

الحزب الشيوعي يطالب بدفن خطة العزل ورفع الحصار التجويعي (ص ٥)

الاتحاد

ياعمال
العالم
اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - يومون

٢٤
صفحة

الثلاثاء ١٣ آذار ٢٠٠١ ١٨ ذو الحجة ١٤٢١ هـ - الثمن: ٤.٠٠ ش ج (يشمل ض. ق. م.)
في فلسطين ٢.٠٠ شيكل ■ 13.3.2001 ■ الممحر: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 252/57 VOL.

أمس عادت لجنة التحقيق الرسمية للاجتماع

التناقضات الصارخة في رواية ضابط «حرس الحدود» بنسي!

• في إفادته، أمس، قال من جهة ان رجاله تعرضوا للحجارة من مسافة قريبة.. وحين سأله القاضي «لماذا لم تستعملوا خراطيم المياه»، قال الضابط ان ذلك لم يكن مفيداً لان المسافة كانت أكثر من (١٢٠) متراً • بالإضافة، أكد نفس الضابط ما كان اعترف به القناصة: أوامر اطلاق الرصاص الحي جاءت من أليك رون مباشرة! • أمس، اتضح ان الشرطة تصرفت خلافاً لتوصيات جاءت في تقرير بوليسي، منذ أحداث الروحة (١٩٩٨)، وبحسبها يمنع الدخول إلى المناطق السكنية!! • أهالي الشهداء والمحامون تركوا القاعة بشكل احتجاجي... • (ص ٢)



الاحتلال يقمع مسيرة طلابية لفك الحصار عن جامعة بيرزيت

٣٠ جريحاً برصاص
الاحتلال.. سقوط
شهيد في رام الله
متأثراً بجراحه

(ص ٥)

متجاهلاً قرارات الشرعية الدولية ومتطلبات السلام

شارون يحدد «مبادئ السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين»!

• بينها: عدم تدويل الصراع واشتراط استئناف المفاوضات بـ «وقف العنف الفلسطيني»! • (ص ٢)

تهنئة حارة

بقلوب تطفح بالسعادة والفخر نقدم إلى ابنتنا الغالية

مامون عمر شبيبته

أحمل باقة ورد مع آخر التهنأت وأحلى الأمانى بمناسبة
حصوله على شهادة مدقق حسابات (1604 חשבון)
وإدارة أعمال. قدماً وإلى الأمام.

والدان ميسر وعمر شبيبته
الأخ أيمن شبيبته وعروسه مريم
الأخت إيمان وزوجها المحامي زهير قاسم والابناء
الأخت يمنى وزوجها د. خالد مطر
وعبد المنان شبيبته والعائلة



الاحتلال يستخدم
قذائف عنقودية ضد
الفلسطينيين

(ص ٥)

وزراء الخارجية العرب
يطالبون باجتماع
طارئ لمجلس الأمن

(ص ٢)

ودعا اغيدور ليرمان، إلى قطع العلاقات كلياً مع
باسر عرفات، واجراء مفاوضات مع قادة محليين يعارضون
العنف!

وطالب رحبان زئيفي وعوزي لاندאו، إلى تشديد سياسة
الضغط على الفلسطينيين وتشديد الحصار لوقف العنف!!
واقترحت الحكومة في جلستها، اقامة ست لجان وزارية،
والمجلس الوزاري الأمني، وهو برئاسة شارون ويضم

وعبر عدد من الوزراء عن خلاقات في وجهات النظر،
بحال سياسة تشديد الحصار التي فرضها جيش الاحتلال
على مدينة رام الله والمنطقة المحيطة.
وادعى وزير الأمن، بنيامين بن بيهير، أن الإجراءات
التي اتخذت ضد الفلسطينيين لا تشكل تغييرا في السياسة
المنهجية، فما هي إجراءات مؤسسية وليس عامة واتخذت
بناءً على الأوضاع ولم تعط إلى الجيش أي تعليمات جديدة!!
وقال وزير القضاء، منير شطريت، أنه يجب عدم اتخاذ
إجراءات تمس بأغداقت الضرورية للسكان الفلسطينيين،
لأن اتخاذ إجراءات من هذا نوع، من شأنها إلحاق المصالح
الإسرائيلية على صعيد عالمي وستشكل المجازا ودعما
للفلسطينيين وتحقيق ما يصبو إليه بأسر غزات!!

وأضاف البيان الصادر في أعقاب اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية «إن وزراء الخارجية العرب قرروا إجراء اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي لطالبتين بإيجاد موقف ضد الإجراءات الإسرائيلية» خصوصاً إغلاق الأراضي.

وبعد ذلك، الخارجية العرب اجتماعات تستغرق يومين لإعداد جدول أعمال القمة العربية، التي تعقد في عمان في ٢٧ آذار/أيار.

وأكد رئيس الدبلوماسية السياسية في منظمة التحرير

القاهرة - «و.ص.ف.» أعلنت جامعة الدول العربية وزعماء الخارجية العرب المتجمعين في القاهرة، طلبة، أسس الاثنين، بعد جلسة طارئة لمجلس الأمن (لشكّل قوة دولية لحماية الفلسطينيين بوجهه إسرائيل). وأفاد بيان صادر عن جامعة الدول العربية بأن «الدول العربية تتوجه بأصمها إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة وتدعو إلى عقد اجتماع قوري لبحث تشكيل قوة دولية لحماية الفلسطينيين».

مؤخر مدريد (عام ١٩٩١) عدم الاعتراف بضم القدس احتلالها». وأضاف أن «ذلك يعطي شارون هدفا مجانية أمريكية». ودعا «الدول العربية إلى أن تقول للولايات المتحدة وأرضها ترفض ما يحدث، فنحن نرفض أن نقصف بغداد». وأوضح أن الولايات المتحدة «لا تحرك ساكنا بينما تقوم إسرائيل بقتل الفلسطينيين وتقسيم مناطقهم ما بذكرا بالمعالز بعضه إلى كائنات تقسمها الحكمة من العنصر» ما. حزب أبقا

* القاهرة - (و.ص.ف. - د) دعا وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الاثنين، في القاهرة الدول العربية إلى اتخاذ موقف بذكر الولايات المتحدة بمسؤولياتها حيال الصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال شعث بعد عشاء اجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب «يجب ان يكون هناك موقف عربي بذكر الولايات المتحدة بمسؤولياتها، خصوصا، انما قضيت با

(«الاتحاد»)

نصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

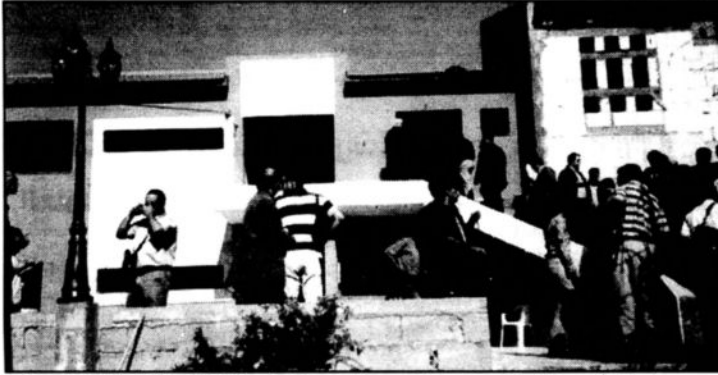
المقالات الموقعة تعبر عن آراء أصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين... والمواد التي تحصل اليها الاتحاد لا تعاد لأصحابها نشرت او لم تنشر

أمس عادت لجنة التحقيق الرسمية للاجتماع

التناقضات الصارخة في رواية ضابط «حرس الحدود» بنسي!

• في إفادته، أمس، قال من جهة أن رجاله تعرضوا للحجارة من مسافة قريبة.. وحين سأله القاضي «لماذا لم تستعملوا خرطوم المياه»، قال الضابط؟ أن ذلك لم يكن مفيداً لأن المسافة كانت أكثر من (١٣٠) متراً • بالإضافة، أكد نفس الضابط ما كان اعترف به القناصة، وأمر إطلاق الرصاص الحي جاءت من أليك رون مباشرة • أمس، اتضح أن الشرطة تصرفت خلافاً لتوصيات جاءت في تقرير بوليسي، منذ أحداث الروحة (١٩٩٨)، وبحسبها يمنع الدخول إلى المناطق السكنية!! • أهالي الشهداء والمحامون تركوا القاعة بشكل احتجاجي... •

• القدس - لندوب «الاتحاد» شادي خيلية •



• البيت الأحمر، في أم الفحم الذي احتله حرس الحدود - في الصورة أعضاء لجنة التحقيق خلال جولتهم الميدانية، قبل أسبوعين - تصوير، أكرم كلدوي •

شرطي: كنا مسلحين في أم الفحم، أما في طبريا فتركنا الأسلحة في السيارات!!

وحيث سئل بيطون عما إذا أطلق الرصاص بنفسه أكد الأمر. وقال «عندما أطلقت على المتظاهرين من الجهة العليا لم أصب أحداً. لكن في الاتجاه السفلي اعتقدت أنني أصبت شخصاً برجله. وقد نفذت الذخيرة لدى قوتنا. فذهبت إلى بعض الجنود من قوة أخرى لأخذ بعض الذخيرة فجمعت بوابل من الحجارة». وسئل بيطون عن مهمته في طبريا، فأجاب بأنه توجه مع وحدة حرس الحدود بعد أن حاول البعض إحراق المسجد في طبريا، وفور وصولهم حاولوا تفريق المتظاهرين ولكن بدون أية أسلحة أو ذخيرة.. وكانوا مزودين فقط بالحوذات! وهذا على الرغم من أن أحد عناصر حرس الحدود أصيب بجرح في وجهه في طبريا، لكن بالطبع لم يجر استخدام أي نوع من الأسلحة!

الشرطة في أم الفحم كانت مسلحة... أما في طبريا، إذا، محاولة إحراق مسجد، فقد تركوا الأسلحة في السيارات.. هذا ما تأكد أمس.. فقد تم التحقيق في هذه الجلسة مع جندي حرس الحدود روت بيطون، الذي اشترك في مواجهات مختلفة في القدس، أم الفحم كفر كنا وطبريا. وعن أحداث أم الفحم أوضح بيطون أنه بتاريخ ١٧/١٠ وصل مع قوة حرس حدود إلى أم الفحم، ولم يتعرضوا في الطريق إلى أي اعتداء، وذكر أنه رأى في منطقة المفترق أعداداً كبيرة من الشبان، وقد وصلوا لاستبدال قوة أخرى، وتلقوا أمراً بإطلاق الرصاص المطاطي على الأرجل، لأنهم كانوا في مكان مكشوف قرب البيت الأحمر، وقد رآهم المتظاهرون..

مخول يدعو قوى السلام إلى التحلي بالشجاعة وإزالة الحواجز التجويعية بأيديها

• القدس - لمراسلنا - حيا النائب عصام مخول مئات المتظاهرين من أجل السلام الذين تظاهروا أمام وزارة «الامن» في تل أبيب، ضد سياسة الاعتقال والتجويع الجارية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة رام الله وغزة. وأطلق مخول نداً إلى قوى السلام الحقيقي والقوى الانسانية في إسرائيل، ودعاها إلى الانضباط بمسؤوليتها والتحلي بالشجاعة والقيام بإزالة الحواجز الجارية التي تقطع أوصال المناطق الفلسطينية بأيديها، لأن البديل سيكون دعوة المجتمع الدولي ومؤسساته للقيام بذلك بما فيه المحاكم الدولية. واعتبر مخول، أن الصياغة التي نسبت إليه ونشرت في وسائل الاعلام وفيها مماثلة بين إسرائيل والمانيا النازية لم تكن دقيقة، ولا تصيب الهدف، ولكن يجب أن نذكر أن ما تفعله إسرائيل بالشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال في هذه الأيام، لم تتجرأ أسوأ الأنظمة على القيام به. وأضاف مخول أن إسرائيل تجعل من حياة شعب

القدس - لمراسلنا - حيا النائب عصام مخول مئات المتظاهرين من أجل السلام الذين تظاهروا أمام وزارة «الامن» في تل أبيب، ضد سياسة الاعتقال والتجويع الجارية التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة رام الله وغزة. وأطلق مخول نداً إلى قوى السلام الحقيقي والقوى الانسانية في إسرائيل، ودعاها إلى الانضباط بمسؤوليتها والتحلي بالشجاعة والقيام بإزالة الحواجز الجارية التي تقطع أوصال المناطق الفلسطينية بأيديها، لأن البديل سيكون دعوة المجتمع الدولي ومؤسساته للقيام بذلك بما فيه المحاكم الدولية. واعتبر مخول، أن الصياغة التي نسبت إليه ونشرت في وسائل الاعلام وفيها مماثلة بين إسرائيل والمانيا النازية لم تكن دقيقة، ولا تصيب الهدف، ولكن يجب أن نذكر أن ما تفعله إسرائيل بالشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال في هذه الأيام، لم تتجرأ أسوأ الأنظمة على القيام به. وأضاف مخول أن إسرائيل تجعل من حياة شعب

الاقادات تتراكم والتناقضات في افادات عناصر الشرطة و«الامن» تتضح.. لتؤكد ما رأته جماهيرنا العربية بأم عينها: الشرطة سلكت مسلكاً فظاً دمويًا، رغم كل المبررات والمزايع بشأن «المخطر على حياة الشرطيين».. فقد عادت لجنة التحقيق الرسمية منذ صباح أمس للنظر في أحداث أم الفحم ومنطقة وادي عارة حتى منطقة جت وباقية الغربية. وقد افتتح التحقيق مع قائد وحدة حرس الحدود في منطقة القدس الذي نقل قواته إلى منطقة أم الفحم وأشرف عليها. وتبين أن هذا القائد يدعى «بنسي» مُنح صلاحيات أوسع من قائد شرطة وادي عارة الذي كان بمثابة مستشار لقائد قوات حرس الحدود في منطقة أم الفحم. واعترف بنسي بأنه «لم يكن بحوزة قواته المعدات الكافية لتفريق المتظاهرين»، كالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ولا حتى الأجهزة الشخصية الواقية كما قال.

كذلك فقد قرر بنسي بحسب اعترافه وبدون الرجوع إلى أي جهة، الصعود إلى التلة القريبة من الشارع الرئيسي، إلى ما أسمته لجنة التحقيق «المنطقة المحاذية للبيت الأحمر»، وادعى بنسي بأن هذه المنطقة جعلته «يسطر على الوضع بصورة أفضل».. لكن سؤال القاضي سهل جراح من حول ما قامت به هذه القوة أظهر غير ذلك، فقد تم إطلاق الرصاص من هذه المنطقة على المتظاهرين الذين تجمعوا في المنطقة المحاذية للبيت والحرس القريب منه، ووقعت بعض الاصابات، أي أنه لم تكن هناك أي فائدة لبلوغ الهدف المنشود وهو اخلاء المنطقة المحاذية للشارع الرئيسي! واعترف بنسي أنه بعد اصابته بجرح حرس الحدود «يزيد» بإصابة بالغة في وجهه ونقله إلى المستشفى (حسب ادعائه)، تم تجهيز القناصة واعطاء الضو، الأخضر لاطلاق الرصاص الحي واعترف بان اعطاء الضو، الأخضر تم من قبل قائد شرطة لواء الشمال اليك رون بشكل شخصي، وقال انه كان يعلم بوجود قناصين (٢) في منطقة الحدث! كذلك قال بنسي انه طلب من وحدة القيادة ووحدة العمليات قوات اضافية، وكان من المفروض ان تصل هذه القوات الا انها حولت في اللحظة الأخيرة إلى منطقة

(البقية على صفحة ٩)

النائب بركة:

العقوبات الجماعية ومعسكرات التركيز - الفيتوات والحصار والاحتلال هو الارهاب الحقيقي

• القدس - لمراسلنا - دان النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة بشدة في كلمة القاها في الكنيست الحصار الهجمي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلية على مدينة رام الله وقراها المحاذية واقفال حركة المواطنين نحو القدس الغربية الأمر الذي يشكل بالتالي حصاراً وعزلاً فظيعين على مدينة القدس نفسها. وقال بركة ان الحديث يجري عن ٢٠٠ ألف فلسطيني يعيشون تحت الحصار في منطقة رام الله مؤكداً على السخيرية المرة في ادعاء سلطات الاحتلال وكأنه يجري الحديث عن اجراءات ضرورية لحباط عمليات تفجير متسارعة! أي تفجير هذا؟ ومن الذي يسبقهم به؟ وهل سيخرج من بير زيت ليقوم بعملية في رام الله؟ أم هل سيخرج من بيتونيا ليذهب إلى سلطة؟ ما المعنى الذي تقدسونه من عزل القرى فيما بينها. ان هذه الاجراءات هي عقوبات جماعية واقامة غيتوات تركيز مواطنين أبرياء، وإذا رغب أحد في ان يحارب الارهاب فالإمكانية

حزب الشعب الفلسطيني:

الحماية الدولية وكسر الحصار مطلب جماهيرنا العاجل



من مظاهر الحصار الخانق حول مدينة رام الله، أمس - (وص.ف.)

الهرجمة والعار لأصحابها وفي مقدمتهم جزار صبرا وشاتيلا، ومنتهك المقدسات المملوكة أياديها بدماء شهدائها وجرحائها.

ان شراسة هذه الهجمة الصهيونية وعدوانيتها على كافة المستويات، هي دليل على مدى أزمة الحكم في إسرائيل، ومحاولاته البائسة لمنع هزيمته المحققة أمام الانتفاضة وشبابها ونسائها وشيوخها وأطفالها، وأمام كفاح شعبنا الذي عقد العزم على تحقيق أهدافه الوطنية المشروعة مهما بلغ الشنن وعلت التضحيات.

اننا على يقين بأن هذا الشعب الذي يخوض أقوى معاركه من أجل حريته واستقلاله وعوده لأجنته، سيهزم ما يسمى بحكومة «الوحدة الصهيونية» برئاسة شارون، والتي ستتهافت كما تهافت من قبلها جميع الحكومات الاسرائيلية التي اعتقدت ان بإمكانها الاستمرار في تنفيذ مخططاتها الاحتلالية التوسعية والاستيطانية وتنكرها لقرارات الشرعية الدولية ولحقوق شعبنا الوطنية المشروعة، دون ان تواجه بكفاح شعبي عارم يحيط بمخططاتها.. وبالفعل فقد أذهلتها وأربكتها مقاومة هذا الشعب.

اننا نتهيب بجماهيرنا المراقبة والصامدة، تعزيز وحدتها الوطنية الكفاحية، والانطلاق بمسيرات حاشدة نحو الحواجز والحدود من أجل كسر الحصار.

اننا ندعو جميع الدول العربية إلى رفع صوتها عالياً وفي مختلف المحافل ضد الحصار الظالم المفروض على شعبنا، وإلى التحرك بجد من أجل تنفيذ قرارات القمة العربية الطارئة والتضامن بشكل عملي وفعال مع شعبنا والايفاء بتعهداتها بتقديم الدعم لتعزيز صموده، وإلى العمل من أجل تأمين الحماية

الدولية له.

اننا ندعو مختلف المحافل الدولية وخاصة هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى التحرك بسرعة واتخاذ قرار سريع بتأمين الحماية الدولية لشعبنا، ولاحباط وإفشال حصار التجويع المجرم الذي يتعرض له.

عاشت انتفاضة شعبنا الباسلة

عاشت وحدتنا الوطنية

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

مقتل مزارع لبناني في انفجار نغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي

الغام منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في أيار ٢٠٠٠، كما جرح حوالي عشرة جنود لبنانيين خلال عمليات نزع الألغام في جنوب لبنان.

ويحذر الجيش اللبناني والجماهير بانتظام الأهالي وزائري المنطقة، التي كانت محتلة في جنوب لبنان من وجود اجسام مشبوهة والغام.

وتفيد تقديرات الأمم المتحدة بان الجيش الاسرائيلي خلف (١٣٠) الف نغم على الأقل في المنطقة الحدودية (٨٥٠ كيلومتراً مربعاً) التي ظلت تحت الاحتلال طوال (٢٢) عاماً.

* شرقاً - (لبنان) و.ص.ف - قتل مزارع لبناني، أمس الاثنين عندما انفجر نغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في الجرار، الذي كان يقوده.

وكان علي محمد عقيقي (٣٠ عاماً) يقود جراراً على طرق قريبة من بلدة شرقاً، على حدود المنطقة، التي كانت اسرائيل تحتلها سابقاً في جنوب لبنان لدى انفجار النغم، بحسب الشرطة، ونقل الى المستشفى حيث توفي متأثراً بجراحه.

وقتل عشرة مدنيين لبنانيين واصيب حوالي (٧٠) آخرين بجروح في انفجار

مساء أمس:

تظاهرة قوى اليسار ضد الحصار والاحتلال أمام وزارة الأمن في تل أبيب

وهتفوا هتافات ضد مواصلة الاحتلال ضد سياسة العقوبات الجماعية الظالمة والمطالبة بوقفها فوراً والعودة إلى مفاوضات السلام، ولقائمة الدولتين، اسرائيل وفلسطين، الواحدة بجانب الأخرى.

كما طالب المتظاهرون قلع المستوطنين وإيقاف عريذتهم.

ومن الأهمية بكان التأكيد ان هذه التظاهرة التي استمرت ساعة كاملة قوبلت بالتأييد من جمهور المارة.

* تل أبيب - لمراسل خاص - شارك حوالي مائتين من قوى اليسار، بينهم نشطاء من الحزب الشيوعي والجمهوية، في مظاهرة نظمها «سلام الآن» مساءً.

أسس الاثنين مقابل وزارة «الأمن» في تل أبيب، ضد الحصار وضد حكومة شارون - فؤاد - بيرس.

هذا وقد أحاط المتظاهرون أنفسهم بأسلاك شائكة وحملوا لافتات وشعارات

بذل الجهود لعقد راية الصلح في كفر كنا

لايك رون للعمل على اطلاق سراح المعتقلين بتهمة احراق البيوت والاعتداء على الممتلكات كوسيلة لتهدئة الأوضاع.

وبحسب ما اتفق فستعقد جلسة أخرى للجانة يوم السبت القادم، مع عائلة حمدان للحصول على تعهد رسمي بالمحافظة على الهدوء وعدم التعرض لعائلاتهم حكرش التي غادرت بيوتها واستعود إليها. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الشيخ طاهر كريم: «كنا قد اجتمعنا مع عائلة حمدان، وطلبنا منهم التوقيع والاتفاق الرسمي بعدم أحداث أي توتر أو اعتداء، على عائلات حكرش التي نرى أهمية كبرى لاعادتها إلى بيوتها واتفق أن يتم ذلك يوم السبت القادم، حيث طلبوا امهالهم بعض الوقت للاتفاق مع بعض». وأكد الشيخ الطاهر على أهمية الصلح في عقد الصلح وبذل كل الجهود لاعادة جميع العائلات التي تركت بيوتها واستمرار العيش في قريتهم كفر كنا».

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بسود قرية كفر كنا هدوء خلال اليومين الأخيرين في وقت تبذل فيه جبهة الصلح مساعيها لعقد راية الصلح بين عائلتي حكرش وحمدان ووضع حد لاستمرار وقوع الضحايا، وبمبادرة من قائد شرطة الشمال، اليك رون، عقدت في الناصرة أمس، جلسة خاصة بين أعضاء الجبهة ورون.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال عضو الجبهة علي فؤاد دياب ان مبادرة عقد الجلسة مع رون جاءت من طرفه أمس (أمس الأول) وهناك من رأى من أعضاء الجبهة عدم الحاجة لهذه الجلسة ولكن في النهاية جلسنا معه نستمع إلى طلباته، ومن جهته أراد ان يجري العمل بشكل يضمن استمرار الهدوء وعدم ابقاء الوضع متوتراً في القرية. وأضاف دياب: من جهتنا توجهننا بطلب خاص

* حيفا - أصدر حزب الشعب الفلسطيني أمس الاثنين البيان التالي: «دشت حكومة شارون «الصهيونية الموحدة» فترة حكمها بتشديد الحصار الاجرامي على المدن الفلسطينية الرئيسية، وفصلتها بالحواجز العسكرية والديابات والخنادق العميقة، عن البلدات والمخيمات والقرى المحيطة بها، ضمن ما سمته بخطة «المائة يوم» التي تستهدف تقسيم المناطق الفلسطينية إلى «مربعات»، وتحويل المدن الفلسطينية إلى معازل وسجون كبيرة مغلقة.

وتعتبر هذه الخطة الاجرامية تطويراً أكثر عدوانية وشراسة، «خطة شارون الأولى» التي كان قد استخدمها في مطلع السبعينيات في مواجهة تصاعد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والتي فشلت فشلاً ذريعاً، وأدت إلى ردود فعل شعبية ودولية مضادة وإلى حملة شجب واستنكار واسعة.

ولن تكون نتائج خطة شارون الحالية أفضل من سابقتها من خطط القتل والعدوان وستستأمر أمام مقاومة جماهيرنا، وأمام قوة انتفاضتنا الباسلة، وستجلب

سلطات الاحتلال تسلم اخطارات لأهالي الجلمة بمصادرة (١١) دوناً لأسباب أمنية

* جنين - لمراسلنا نازر أبو بكر - في خطوة تصعيدية لسياسة الاستيطان في مصادرة ونهب الأراضي الفلسطينية، أقدمت سلطات الاحتلال على تسليم (١٥) مواطناً من أهالي قرية الجلمة، اخطارات تهديداً للمصادرة وذلك على الشارع الرئيسي لقرية الجلمة، وأدعت سلطات الاحتلال انها أمنية.

وقد عرف من أصحاب هذه الأراضي: مازن ابو فرحة وزهيدة محمد ابو فرحة.

تكثيف الحصار حول مدينة نابلس وقراها

* نابلس «وفا» - كشفت القوات الاحتلالية اجراءاتها القمعية والارهابية ضد المواطنين في محافظة نابلس في الوقت الذي شددت فيه الحصار والاعلاق على مدينة نابلس وقراها ومخيماتها.

وأكد شهود عيان انه تم توقيف مئات السيارات على عدة حواجز وضعت على الطريق الرئيسية التي تربط مدينة نابلس بمدينة رام الله خصوصاً عند مفترقات الطرق. إلى ذلك، مازالت معظم القرى في محافظة نابلس مغلقة بحيث يمنع المواطنون من الدخول أو الخروج من هذه القرى حيث وضعت على مداخلها نقاط عسكرية ودوريات احتلالية وراجلة.

من جهة أخرى، مازالت مناطق الأغوار الشمالية معزولة عن العالم الخارجي وعن بقية المحافظات للاسبوع الثاني على التوالي بعد ان حشرت القوات الاحتلالية خندقاً كبيراً حول سهل البقيعة شرق طوباس والذي كان المنفذ الوحيد لقرى بردلة وكردلة وعين البيضاء، والجفتلك ومرج نعجة ومرج الغزال والزبيدات.

في اطار التوأمة بين محافظة جنين ومقاطعة فال دومان الفرنسية: مساعدات طبية ونقدية إلى مستشفى «الزكاة»

* جنين - لمراسلنا نازر أبو بكر - نتيجة الحصار الجائر والعدوان الارهابي على الشعب الفلسطيني من قبل جيش الاحتلال، قدمت مقاطعة «فال دومان» الفرنسية (٣٠) ملاكات حاضنات كدعم للشعب الفلسطيني.

وقام صباح اليوم رئيس بلدية جنين، وليد ابو موسى، بتسليم مدير مستشفى الزكاة الحاضنات اضافة إلى شيك نقدي عن طريق البلدية بصرف من أجل تقديم الدعم الطبي، وقام بتسليمها مدير المستشفى د. زياد عيسى، والذي أثنى على دور البلدية، وأشاد بالدور الفرنسي لهذا الدعم.

من جهته، قال رئيس العلاقات العامة في البلدية عدنان الصباح، ان هذه المساعدات تأتي من خلال التوأمة، التي اقامتها البلدية مع المقاطعة الفرنسية، وفيما بعد ستقوم بتقديم دعم طبي ومادي آخر إلى الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية أصدقاء المريض.

قصف احتلالي لمنازل في رفح

* رفح - «وفا» - قصفت القوات الاحتلالية، أمس الاثنين، منازل لمواطنين في رفح، اذ فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قذائف باتجاه منطقة بلوك O وبوابة صلاح الدين مما أدى الى سقوط قذيفة في صالون حلاقة في المنطقة يعود للمواطن صابر عاشور، وانفجرت القذيفة محدثة جرحاً في المحل بأكمله.

كما أصيب المواطن ياسر يوسف ابو شمالة (٣٠ عاماً) بجراح ناري في اليد، والمواطن صالح ابو شمالة ٣٠ عاماً بقذيفة مدفعية اطلقها الجنود عند البوابة.

والحققت عملية اطلاق القذائف اضراراً مادية فادحة في منازل المواطنين في تل السلطان في المحافظة.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يطالب بدفن خطة العزل ورفع حصار التجويع

تسوية عادلة مبنية على الإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني بالتححر والاستقلال الوطني.

لقد حذر المكتب السياسي لحزبنا في بيان أصدره قبل عدة أيام من المخاطر الجدية للسياسة المغامرة التي تتبناها وقارستها حكومة «الوحدة الوطنية». وخلال أقل من أسبوع منذ قيامها بدأت تبرز أنيابها العدوانية من خلال تصعيد جرائم القتل وحصار التجويع.

يُهيب حزبنا الشيوعي بجميع القوى المناصرة للسلام العادل وحقوق الإنسان والشعوب، العربية واليهودية التحرك لتصعيد الكفاح المشترك لوقف ولجم التدوير نحو مأس كارثية قد تؤدي إلى حرب مدمرة قد تشمل المنطقة برمتها. لتصعيد الكفاح لتقصير أجل وإسقاط حكومة الكوارث والتوجه نحو السلام العادل. فلا سلام ولا أمن ولا استقرار إلا بانحياز الآ بالشعب العربي الفلسطيني بالتححر وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.»

أن مدلول هذه الخطة يعني عزل المدن الفلسطينية عن القرى المجاورة لها وتحويل الستين وحدة منطقية إلى معسكرات اعتقال جماعية محاطة كل وحدة منها بأطواق من الحصار العسكري والاقتصادي وذلك بهدف إجهاد الانتفاضة الفلسطينية وفرض سلام الاستسلام على الشعب الفلسطيني بواسطة تصعيد العدوان العسكري وحصار التجويع. ولا تستبعد هذه الخطة ادخال الآليات الحربية الثقيلة من دبابات ومجنزرات إلى داخل مناطق السيادة الفلسطينية. مناطق «أ» وإعادة احتلال مواقع «حيوية» داخل أراضي السلطة الفلسطينية لقمع المقاومة الفلسطينية لجرائم الاحتلال الاسرائيلي.

إن هذه الخطة المغامرة التي تعتمد تشغيل «القنصة العسكرية» وحصار التجويع لن تؤدي إلا إلى مواصلة نزيف الدم من شرايين الصراع وبشكل يندرج بانفجار حربي رهيب قد يشمل المنطقة برمتها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب حكومة الوحدة الكارثية بوقف ودفع هذه الخطة المأساوية ورفع الحصار العسكري وحصار التجويع عن الشعب الفلسطيني والمناطق الفلسطينية والتوجه نحو استئناف العملية التفاوضية لإقرار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على ضوء التصعيد الجنوني للعقوبات الجماعية والجرائم التي ترتكبتها حكومة الكوارث، حكومة شارون - بيرس - بن البعيرز - موفاز، والتي تتضمنها خطة العزل وتشديد الحصار العسكري وحصار التجويع على المناطق الفلسطينية، والتي باشرت حكومة الوحدة بتنفيذها، عمم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي د. أحمد سعد، بياناً على مختلف وسائل الاعلام المحلية والعالمية يحدد فيه الحزب الشيوعي مطالبته بوقف هذه الخطة المغامرة التي لا تقود إلا إلى الكوارث ورفع الحصار العسكري والاقتصادي وانها - الاحتلال - جاء في البيان كما يلي:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين بشدة سياسة تصعيد العقوبات الجماعية التي تنتهجها حكومة شارون - بيرس - بن البعيرز، موفاز، والمتصلة بخطة العزل وتشديد الحصار ضد الشعب الفلسطيني والمناطق الفلسطينية. فوفقاً لهذه الخطة جرى تقسيم المناطق الفلسطينية إلى ستين وحدة منطقية يجري عزل الواحدة عن الأخرى بطق محكم من قوات الاحتلال والحواجز العسكرية والفتوات وكتبان التراب.

الاحتلال يقمع مسيرة طلابية لفك الحصار عن جامعة بيرزيت

٢٠٠ جريحاً برصاص الاحتلال... سقوط شهيد في رام الله متأثراً بجراحه •



* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - استشهد الشاب عبد القادر محمد ابراهيم (٢٨ عاماً) الذي التحق بكوكبة شهداء انتفاضة الأقصى، هذا ما أكدته المصادر الفلسطينية الطبية في مشفى رام الله، وذلك اثر اصابته برصاصة في الصدر أطلقت من قبل قوات الاحتلال خلال مواجهات وقعت، أمس الاثنين، بالقرب من قرية سردا وأصيب حوالي (٢٠) مواطناً فلسطينياً بجراح من جراء إطلاق الرصاص المطاطي والقنابل الغازية. وكانت قوات الاحتلال قمعاً بقنابل الغاز والرصاص مسيرة سلمية وصلت إلى قرية سردا شمال مدينة البيرة، والمسيرة كانت احتجاجاً على الحصار العسكري للاحتلال الشديد، الذي عطل الحياة العامة في كافة المدن الفلسطينية وأعاق مواصلة طلبة جامعة بير زيت الدراسة.

واختزلت المسيرة، التي نظمتها المؤسسات الفلسطينية وجامعة بير زيت والقوى الوطنية والإسلامية السواتر والمتنادق، التي أقامت قوات الاحتلال على طريق بير زيت، وسار آلاف المشاركين من المواطنين باتجاه السواتر وأزالوها بأيديهم والجرافات.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بجرائم وحصار الاحتلال. وردد المشاركون الهتافات الوطنية الداعية إلى مقاومة الاحتلال.

وألقى وزير الاعلام، ياسر عبد ربه، كلمة أمام المشاركين وهو يعتلي أحد السواتر الترابية وأكد أن ما تقوم به اسرائيل من ممارسات قمعية ضد الشعب الفلسطيني هي حرب عنصرية بدأها رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ضد الشعب الفلسطيني ووصفها بأنها حرب عنصرية اسرائيلية، حرب احتلال الذي يعرف ان مصيره إلى الزوال عن هذه الأرض.

ومن جانبه أكد د. حنا ناصر، رئيس جامعة بير زيت، على أن الجامعة تقدم العلم والمعرفة لأبناء الشعب الفلسطيني وفي وضع سياسات دولتنا الديمقراطية المستقبلية فرسالة جامعة بير زيت هي التعليم والتدريب والبحث وخدمة المجتمع. وقال أن هذه المبادئ معرضة للخطر بسبب الحصار المفروض على المدن الفلسطينية وإغلاق الطرق المؤدية للجامعات، ومهمة الطلبة والاساتذة تحصيل العلم وليس الخوض في جبهة حرب ووصف الاجراءات الاسرائيلية بأنها اجراءات عسكرية

خطيرة تعرقل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية.

وأصاب جنود احتلايون، أمس الاثنين، أكثر من ٣٠ مواطناً بجراح على شارع بير زيت رام الله وعلى مفترق قرية سردا في محافظة رام الله والبيرة، اثر انتهاء مسيرة طلابية لكسر الحصار عن جامعة بير زيت.

واستخدم الجنود الاحتلاليون الأعيرة النارية والمعدنية وعشرات قنابل الغاز السام والمسيل للدموع تجاه المواطنين العزل، الذين خرجوا في مسيرة سلمية للتعبير عن رفضهم واستنكارهم للحصار والجرائم الاسرائيلية.

وكان انطلق، صباح، أمس، نحو ثلاثة آلاف مواطن وطالب جامعي في مسيرة لكسر الحصار نظمتها جامعة بير زيت وبالتنسيق مع وزارات الثقافة والتربية والتعليم والتعليم العالي.

الاحتلال يستخدم قذائف عنقودية ضد الفلسطينيين



* غزة - لمراسل خاص - شرعت قوات الاحتلال في استخدام قذائف عنقودية ضد المواطنين الفلسطينيين، في حين أعلن أن رئيس الحكومة أريئيل شارون التقى في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مساعديه الأمنيين بحضور وزير الدفاع بنيامين بن ابيعيرز لبحث سبل وقف الانتفاضة عسكرياً.

وذكرت مصادر صحية وأمنية فلسطينية إن زياً عباد الذي استشهد يوم السبت الماضي تعرض للقذائف الإسرائيلية التي تنفجر في الهواء قبل وصولها جسم المصاب، وتغمر الضحية بشظايا يبلغ طول الواحدة منها طول مسمار متوسط الطول.

وحسب المصادر ذاتها فإن تلك الشظايا ذات زوائد دقيقة تشبه تلك الموجودة في الصواريخ للحفاظ على اتزانها أثناء انطلاقها أو كالمراح أتنا، تصويبها نحو الهدف. وطورت قوات الاحتلال نسختها الخاصة من هذه الذخائر القاتلة، لكن أول استخدام معروف لها ضد المدنيين الفلسطينيين سجل في الثاني من آذار الجاري عندما قتلت قوات الاحتلال المواطن مصطفى الرملاوي (٣٨ عاماً). أما عباد الذي قتل عندما كان متجهاً إلى العمل في زراعة أرضه قرب معبر المنطار في غزة فقد أصيب بثلاث طلقات عنقودية الأولى في عينه والثانية في رتته في حين اخترقت الطلقة الثالثة حوضه.

وقال الطبيب الشرعي عبد الرزاق المصري إن أول مرة يرى فيها ذلك النوع من الذخيرة كان عند استشهاد الرملاوي، وأضاف أنه استدعى السلطات الأمنية



هو الحي الباقي

زوجة الفقيد وأولاده ذياب، راغب، حنا، سهيل وبناته، غاف، سميرة، ملكة وسهيبة وعموم آل خوري وأشقر وخليل وسرو وأنسابهم وأقرباؤهم في البلاد والحارج، بنعون بمزيد من الحزن والأسى عميدهم المرحوم

رجا ابراهيم خوري (ابو ذياب)

عن عمر ناهز ٨٧ عاماً متمماً واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٣/١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزير.

هو الحي الباقي

آل خورشيد في ترشيحا وأقرباؤهم وأنسابهم في البلاد والحارج بنعون بمزيد الحزن الأسى المرحوم

عثمان يونس خورشيد (ابو يونس)

عن عمر ناهز ال ٦٤ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الأربعين

آل راشد ورواشدة وأقرباؤهم وأنسابهم في الرينة بدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الأربعين راحة لروح فقيدهم الغالي المرحوم

يعقوب سليمان راشد

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٣/١٧ في قام الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرينة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزير.

في رسالة الى وزير «الامن»

بركة يطالب بالكشف عن ممارسات التعذيب ضد المعتقل جهاد عودة

« القدس - لمراسلنا - بعث النائب الجيهوي محمد بركة برسالة الى وزير «الامن» يطالبه بالنقص والكشف عن أعمال التعذيب التي تمارس بحق الشاب جهاد عودة ٢٥ عاماً من بلدة حوارة جنوب نابلس الذي يقبع في سجن مجدو دون أية تهمة ودون أي مبرر.

وذكر النائب بركة ان المعتقل جهاد عودة يتعرض لاساليب تعذيب شديدة حيث أخضع لما يسمى «الشبح» المتواصل لمدة خمسة أيام متتالية كان خلالها عارياً تماماً وذلك بهدف اجباره على اعترافات مزعومة تتعلق بمقاومة الاحتلال.

كما أشار النائب بركة الى ان جهاد يعاني من آلام حادة من الروماتزم الذي أصيب به ومن نوبات حادة شديدة وكذلك التهابات في المعدة والامعاء، كما انه لا يتناول الا القليل من الطعام غير المناسب بسبب سوء التغذية، كل هذا من جراء عمليات التعذيب المستمرة كما انه يعتبر نصف مشلول في الجزء الأسفل من جسمه.

وشدد النائب بركة في رسالته على كشف ومعاينة المسؤولين عن هذه الأعمال الاجرامية واساليب التعذيب الذي يتعرض له الشاب جهاد عودة خاصة والمعتقلين الآخرين عامة وطالب بركة وزير «الامن» بتعيين بن البعير بالتدخل الفوري للافراج عن هذا المعتقل وان يعمل على اجتناب هذه الظاهرة وهذه الاساليب التعذيبية ومحايرتها بشتى الوسائل لان هذه الأعمال ستؤدي الى زيادة الكراهية بين الشعبين ولن تساعد في احلال السلام العادل والشامل.

وماذا عن زعرنة «الرسميين»؟

أولمرت يرفض اعتداءات «زعران يهود» على سكان المدينة العرب

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، في تصريح اعلامي أمس الاثنين، انه «لن يقبل ولن يرضى بأي اعتداء» ينفذه «زعران يهود ضد سكان مدينة القدس العرب»، وأنه سيعمل لكي تعمل الشرطة وبكل قوة، ضد من يحاولون توتير وإثارة الوضع الحساس في المدينة.

جاء ذلك تعقيباً على تعرض أربعة فلسطينيين في البلدة القديمة، أمس الاول الاحد، لاعتداء من مجموعة من المهيوسيين المتطرفين وأصيب الأربعة بجروح واضطروا لتلقي العلاج.

وأثنى اولمرت رداً على سؤال، على سلوك الجماهير العربية في القدس الشرقية والتي تتميز بالانضباط والمسؤولية، خاصة في الوضع الحساس السائد.

وفيما تحدث اولمرت، بشكل ايجابي مؤكداً انه لن يقبل بالاعتداءات على مواطني المدينة العرب، أيد رداً على سؤال، تشديد الحصار على مدينة رام الله وعزلها عن باقي المناطق، بادعاء ان ذلك، سيمنع «تسلل المخربين منها» لتنفيذ أعمال إرهابية!!.

شركة الكهرباء توقع اتفاقاً للحصول على غاز طبيعي من شركة اسرائيلية

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس إدارة شركة الكهرباء، في اجتماعه، أمس الاثنين، قبول اقتراح إدارة الشركة، بموجبه تعقد الشركة اتفاقاً مع مجموعة «يام تظيس» الاسرائيلية، بموجبه تزود المجموعة، شركة الكهرباء، بـ (١٨) مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي الذي اكتشف مقابل شواطئ، أشكلون، وذلك من أجل توليد الطاقة وتشغيل محطات الشركة لتوليد الطاقة الكهربائية.

ومجموعة «يام تظيس»، مؤلفة من عدة شركات اسرائيلية بينها شركة «سميدان» وبحوزتها حقول الغاز الطبيعي مقابل شواطئ، أشكلون، وتقدر كمية الغاز فيها بأربعين مليار متر مكعب.

وقرر مجلس الإدارة التفاوض مع شركة «يام تظيس»، للحصول على الغاز، بعد موافقة ممثلي الشركة على تخفيض أسعار الغاز وبيع شركة الكهرباء، الغاز بنصف الشروط التي اقترحتها شركة «يام.إم.جي»، العالمية، ومنها ستحصل شركة الكهرباء، على (١٨) مليار متر مكعب من الغاز.

في اجتماع منطقة شفاعمرو الحزبية

الدعوة لحياء ذكرى يوم الارض بمسيرة مشاعل في المدينة

« شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها الموسع، مساء أول أمس الاحد، في عيلين احيا، الذكرى الـ ٢٥ ليو الأرض الخالد بمسيرة مشاعل يوم ٢٥/٣/٢٠١١ في مدينة شفاعمرو.

ودعت لجنة المنطقة كوادرها وأصدقائها لتجسيد الألفوف لهذه المسيرة النضالية التي تعبر عن التسلسل بالأرض والبقا، والصمود، وتستنكر وتطالب بوقف الحصار التجويعي عن أبناء شعبنا الفلسطيني في فلسطين، كما دعت لجنة المنطقة، في ختام اجتماعها، الكوادر الحزبية للجنة الكامل لاغاثة الأهل في فلسطين والعمل السريع لجمع الاغاثة وإرسالها الى الأهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية.

وجت لجنة المنطقة نساء المنطقة ونساء شعبنا بمناسبة يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار.

كما بحث المجتمعون دعم جريدة «الاتحاد» بكل الوسائل وقررت اللجنة

التميز العنصري يطال جمعية مكافحة الايدز في الوسط العربي

« الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات هذه الأيام، لانتتاح مقر جمعية «الايدز» في تل أبيب والمتوقع ان يكون من أضخم المقرات وأكثرها تطوراً تعاني جمعية «الايدز» العربية من عدم توفر الميزانيات ليس لافتتاح مقر لها إنما لسد العجز المالي الذي يقدر بألاف الشيكولات فقط مقابل تلفونات وسفرات.

وكانت الجمعية قد أعلنت قبل فترة عن اضربها عن العمل كوسيلة ضغط على المسؤولين في الوزارات المختلفة لتحويل الميزانيات لها لتتمكن من تقديم المساعدة لأكثر من (٣٥٠) مريض ايدز في الوسط العربي بينهم عائلات وأطفال، الا ان أحداً لم يبد اهتماماً للجمعية وعملها وحتى يوم أمس، لم يطرأ أي تغيير على الوضع الذي تعاني منه الجمعية، وكما يقول مديرها، عمر، وهو مريض ايدز والذي يادر لاقامتها، ان تجسيد عمل الجمعية يعني انقطاع اية مساعدة اقتصادية واجتماعية ونفسية ومعنوية مرضى وحاملي الايدز وبشكل خاص بينهم النساء والأطفال الذين اصابوا بشلل الفيروس من الزوج، وهذا يعني الفضا، على هؤلاء، وهم أحيا، وبخفيف عجز: «قبل شهرين عندما عقدنا اجتماعاً مع المسؤولين في وزارة الصحة بلغونا بشكل واضح ان هناك (١٥٦) مريضاً بالايديز تحت حل (١٨) عاماً بمعنى آخر طلاب مدارس بينهم (١٥) من الطلاب الثانويين العرب، ونحن من جهتنا في الجمعية نعالج اثنين من هؤلاء الطلاب ومن خلالها نعرف عن آخرين يخافون كشف الحقيقة ووجدنا بالرقم الذي طرح خطورة كبيرة وبدان نعمل على توعية الطلاب والمجتمع على خطورة هذا الوضع، ويبدو ان الضغط الكبير الذي جرى على وزارة الصحة، وحشها على الاهتمام في الوضع في الوسط العربي، لم يرق للمسؤولين مما جعلهم يشنون

تمار غوجانسكي تتهم وزارة المعارف بالتساهل مع ظاهرة التدخين في المدارس

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة الجيهوية، تمار غوجانسكي ان وزارة المعارف، تتعامل بتساهل وتساهل، مع قضية التدخين في أوساط الطلاب، وذلك بسماحها لمديري المدارس بتخصيص أماكن وزوايا في المدارس للتدخين.

جاء ذلك في الاجتماع الذي يادرت اليه تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، للجنة أمس الاثنين، للتعامل في أضرار التدخين وارتفاع نسبة الفتيان المدخنين، خاصة من جيل الحادية عشرة وما فوق.

وتشارك في الاجتماع عدد من مسؤولي وزارة المعارف ومؤسسات أخرى لها علاقة بالموضوع، وتحدثت روت لكط، المسؤولة في وزارة المعارف عن موضوع مكافحة التدخين والمخدرات والكحول في اوساط الطلاب، عن برنامج الوزارة لمكافحة التدخين والكحول، وأشارت الى ان التدخين في اوساط الطلاب يبدأ من صفوف السادس، ومن بين (٣٥٠٠) مدرسة في البلاد، هناك (٥٠٠)

بمبادرة المستشفى الانجليزي في الناصرة

غدا الاربعاء يوم التبرع بالدم

« الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - يقام في المستشفى الانجليزي في الناصرة يوم للتبرع بالدم وذلك بالتعاون مع «حمية داوود الحمراء».

ود خصص المستشفى يوم غد الاربعاء، يوماً للتبرع بالدم، تقامياً مع برنامج المستشفى السنوي، الذي يقام في قاعة المحاضرات، وفي كل سنة يزداد عدد المتبرعين بالدم، ومن المتوقع ان يكون الاقبال هذه السنة كبيراً بشكل

خاص، حيث الدور الكبير الذي قام به المستشفى مع بقية مستشفيات الناصرة في احداث اكثوري في تقديم العلاج والاسعافات للمصابين والجرحى وخلالها اضطروا الى تقديم عدد كبير من وجبات الدم.

يوم التبرع بالدم يبدأ من الساعة التاسعة صباحاً وينتهي في الرابعة بعد الظهر وكل من يحصل للتبرع يحصل على بطاقة تأمين دم شخصية.

سلقوم

الرؤيا

الصفقة

حملة
1/2
السعر

على زمن الهواء

حملة لرجال الاعمال: احصلوا على سلقوم متطور وتمتعوا بتخفيض بقيمة ٥٠٪
على زمن الهواء في جميع المكالمات من سلقوم الى سلقوم. فقط ٢٤ أغورة للدقيقة*
نعم. سلقوم تمنحك حل ممتاز للاتصالات العملية وتمكنك من توفير ٥٠٪ من
تكلفة زمن الهواء في جميع المكالمات من سلقوم الى سلقوم. اليوم. إجراء صفقة مع سلقوم
أفضل من أي وقت مضى.

بيزنيس

الاختيار الحكيم لرجال الأعمال

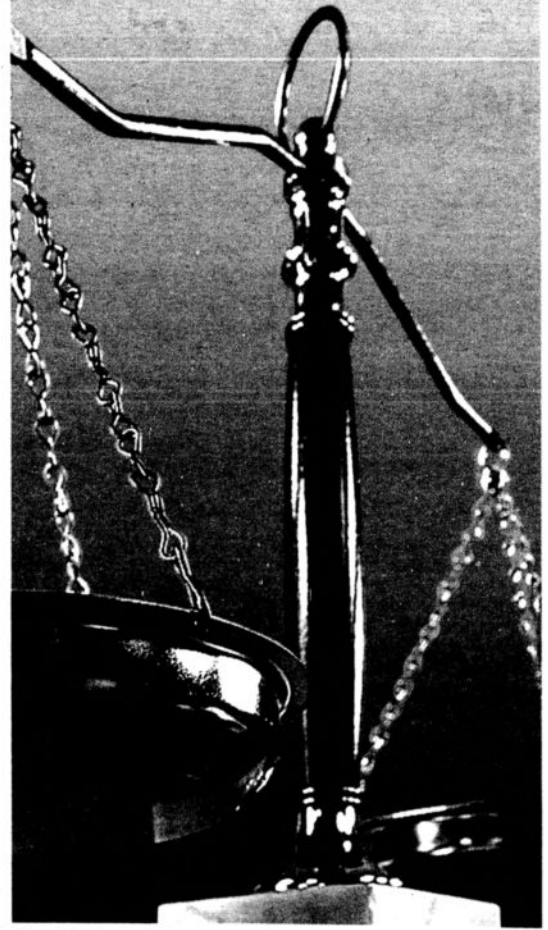
عروض مثالية للمنتقلين من شبكات أخرى

1-800-052-053

لتفاصيل إضافية
اتصلوا الآن

www.cellcom.co.il

يخضع لشروط اتفاقية "حملة النصف لزيائن SOHO" والالتزام لمدة ٣٦ شهراً. حتى نفاذ المخزون. الاتصال للمجيب الخليوي ولأرقام سلقوم التي تبدأ بنجمة والملتزمة بالدفع تلزم بدفع ٤٨ أغورة (١٦ ٥٠ أغورة يشمل ش.ق.م) لدقيقة زمن الهواء. (٢٨. ٠٨ أغورة يشمل ش.ق.م).



عربسك. Arabesque

بسبب تقليص الميزانيات (٥٥) منطقة صناعية في البلاد تعاني من أزمة

من مواصلة نهج تقليص الميزانيات، وقرروا عقد مؤتمر طارئ، بعد غد الخميس في تل أبيب، للتداول في كيفية مواجهة سياسة التقليمات الحكومية لمناطق التطوير في شمال وجنوب البلاد.

وطالب بليزوفسكي وحزان وموشيه، الحكومة بزيادة الميزانيات العادية المخصصة لتطوير البنى التحتية، في المناطق الصناعية القائمة في ضواحي البلاد، من (٨٧) مليون شيكل، كما هو مقترح في ميزانية الدولة، إلى (٤٥٠) مليون شيكل. ويزيادة ميزانيات التطوير المدة لمناطق الأفضلية القومية من (٥٩) مليون شيكل إلى (٢٠٥) ملايين شيكل.

وتبين من المعطيات ان في المناطق الصناعية القائمة في شمال وجنوب البلاد، يوجد (٣) آلاف مصنع يعمل فيها (١٤٠) ألف عامل وعاملة.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في السنوات الخمس الماضية، تقليص ميزانيات تطوير البنى التحتية في المناطق الصناعية بنسبة (٨٠٪)، من (٤١٠) ملايين شيكل في عام (١٩٩٦)، إلى (٨٧) مليون شيكل في عام (٢٠٠١)، واستمرار التقليمات سيؤدي هذه السنة، إلى عدم توسيع واقامة (١٦١) مصنعاً في (٥٥) منطقة صناعية في شمال وجنوب البلاد، وبالتالي عدم توفير (٥) آلاف مكان عمل اضافي، الأمر الذي يعني تعميق البطالة.

هذا ما تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، وحذر مدير عام اتحاد الصناعيين، يورام بليزوفسكي، ويانير حزان، رئيس هيئة بلدات التطوير، ويوني موشيه، رئيس طاقم مديري المناطق الصناعية، في بيان مشترك، أمس الاثنين.

سابقة قضائية

إدانة صاحب عمل أزم عماله بالعمل دون استراحة

مدير الشركة، فرض عليهم وأحياناً تحت التهديد العمل ساعات طويلة ودون استراحة. وقبل سنتين، عمل مور، من الساعة الثانية بعد ظهر يوم جمعة حتى ساعة متأخرة من مساء اليوم التالي، دون استراحة، مما أدى إلى إرهاق شديد وغلبه النعاس وهو يقود السيارة، مما أدى إلى تورطه في حادث طرق، قرب «كيبوتس غاعش» وقدم إلى المحكمة وأدين باقتراف جريمة قتل وفرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات.

وتراجع عن مور، المحامي أوفير سطرشوف، وأكد ان المذنب الأساسي هو مدير الشركة لأنه فرض جو أرهاق والتهديد بالفصل ضد السائقين الذين يرفضون العمل وفقاً لشروطه.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة السير في تل أبيب، أيلي سبير، أمس الاثنين، ولأول مرة في تاريخ القضاء، في البلاد تحميل المسؤولية الجنائية لمدير شركة سحب وجر المركبات، لأنه أزم سائقي الشركة بالعمل فترة طويلة دون استراحة مما أدى إلى تورط سائق في حادث طرق أسفر عن مصرع امرأتين وإصابة ثلاثة بجروح، وفرض القاضي سبير، على مدير الشركة، بتسحق منحهم، السجن مع وقف التنفيذ ستة أشهر وغرامة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل وسحب رخصة السياقة منه لعشر سنوات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشاب يتسحق مور، عمل سائفاً في شركة «مايسترو» لجر وسحب المركبات. وعمل مع سائقي آخرين في ظروف صعبة تجسدت في ان

إقرار قائمة الجبهة لانتخابات مجلس بسملة المحلي



فرج، ويركزها شريف محاميد بالتنسيق مع د. حسين محاميد سكرتير جبهة ام الفصح ود. عفو اغبارية وسكرتير المنطقة الحزبية زهير طيارة. هذا وأكد

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - بحضور ممثلي الجبهات المحلية في قري مجلس بسملة وهي معاوية وعين السهلة وبرطعة ومشاركة سكرتير منطقة ام الفصح للحزب الشيوعي، زهير طيارة، وسكرتير جبهة ام الفصح الديمقراطية د. حسين محاميد عقد أمس الأول الاحد، اجتماع مشترك جرى فيه اقرار قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية لانتخابات المجلس المحلي وتقرر تركيب القائمة كما يلي (١) المهندس يوسف احمد محاميد (جبهة معاوية) رئيس القائمة ومرشح الرئاسة (٢) شهير كيه (جبهة عين السهلة) (٣) د. حاتم سكران محاميد (جبهة معاوية) (٤) محمد جبر كيه (جبهة برطعة) (٥) ماجد نجيب - معلم (جبهة معاوية) (٦) أحمد خضر كيه (جبهة عين السهلة) (٧) المهندس ابراهيم داوود (جبهة معاوية) (٨) ابراهيم فياض (جبهة معاوية) كذلك تم انتخاب لجنة تنسيق من أجل المفاوضات مع القوائم الاخرى، التي ستخوض الانتخابات وهي مكونة من يوسف احمد و ابراهيم فياض وشهير كيه وأحمد خضر كيه وصبري

الجنة المحلية لتنظيم والبناء - نواب الجنوب
اعلان بخصوص نشر تسهيلات
بموجب تعليمات المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
يعن بهذا انه قد تم في اللجنة المحلية (التولية) طلب منح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
مقدم الطلب: مصلحة السجون حوض ٣٩٧٧٣ قسم ٦
مالية الطلب: تسهيلات محدودة في عدد الطوابق المسوحة بموجب تعليمات الخارطة الهيكلية / المفصلة رقم ١٢٧/٢٠١٧
(١) من ٣ طوابق إلى ١ طابق في منطقة تجويف الدرج والمصعد في المبنى المخصص لبنى السجون (٢) من ٣ طوابق إلى ١ طابق في منطقة تجويف الدرج والمصعد في شعبة الطعام واعادة التأهيل.
كل من يهمل الامر بإملاءه الاطلاع على الخطط والخارطة المرفقة به بدون عقاب في مكاتب اللجنة التولية لواء الجنوب بشرط ان يرسل في السبع في أثناء الدوام الرسمي بحق لكل من يراد نفسه متضرراً او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات تقديم اعتراض مع بيان الاسباب على تسخين في مكاتب اللجنة التولية المذكورة خلال ١١ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
شالوم دينو
رئيس اللجنة التولية لتنظيم والبناء - نواب الجنوب

تهنئة
أجمل التهاني والتبريكات نقدمها إلى صديقنا العزيز
شادي وادي وزوجته علا بمناسبة المولودة البكر
هيا
ألف مبروك.
نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والدها.
الاصداق: صبري حندي، ساهر بركة، وليد وريم
خطيب - شفاعرو

أسعار خاصة
في أيام العرض

هدية لكل زائر

لا تفوتوا
الفرصة
نقومكم

وأهلاً وسهلاً

٠٤ - ٦٧٤٢٣٦٥
٠٤ - ٦٧٤١٣٧٤
٠٥٠ - ٣٩٣١٩٤

جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة - سحني

تعلم جمعية الزهراء والجمعيات المشاركة في المؤتمر عن عقد مؤتمر المرأة العربية بعنوان:

مشاركة المرأة في صنع القرار

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٢/١٦ في المدرسة الثانوية - سحني الساعة الثامنة والنصف صباحاً.

المشاركة في المؤتمر مشروطة بتسجيل مسبق

للاستفسار يرجى الاتصال
ت: ٠٤ - ٦٧٤٧١٤٨١
فكس: ٠٤ - ٦٧٤٣٨١٦

عبد المجيد يحذر من نقل السفارات لى إسرائيل الى القدس

القاهرة - و.ص.ف - حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في كلمة القاها صباح أمس الاثنين في اجتماعات الدورة الـ ١١٥ لمجلس الجامعة في القاهرة من نقل السفارات لى إسرائيل الى القدس. ولفت الأمين العام للولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي الى «العواقب الوخيمة على المنطقة ومصالحها من جراء نقل السفارات الى القدس» وطالب واشنطن أن تتفهم «حقيقة أن حل الصراع يتطلب إلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام». وطالب «بتوفير الدعم المالي العاجل للسلطة الفلسطينية لكي تتمكن من دفع رواتب موظفيها خصوصاً وأن سياسة الحصار الإسرائيلي أدت الى إلحاق خسائر فادحة بالاقتصاد الفلسطيني».

أكثر من عشرة آلاف طالب يتظاهرون في جاكرتا ضد الرئيس الاندونيسي



جاكرتا - و.ص.ف - تظاهر أكثر من عشرة آلاف طالب صباح أمس الاثنين أمام القصر الجمهوري وفي شوارع جاكرتا مطالبين باستقالة الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد المهدد بإقالة من منصبه وادعين الى اضطراب عام. وأعلن رئيس الجمعية الاستشارية للشعب (أعلى هيئة تشريعية) أمين رئيس أنه سيعرض الجهود من أجل الدعوة الى عقد جلسة خاصة قد يتخذ فيها قرار بإقالة الرئيس. ولا تزال العملة الاندونيسية في تراجع أمس الاثنين ووصلت الى أدنى مستوياتها منذ أكثر من ٣٠ شهراً وبلغ سعر الدولار في اسواق الصرف المحلية أكثر من ١١ ألف روبية بعد أن تخطى عتبة ١٠ آلاف روبية. وابدئ المضاربون خشيتهم من انعدام الاستقرار السياسي في حين تجمع المظاهرون أمام القصر المحاط بحراسة مشددة من شرطة مكافحة الشغب وجنود ومدربين للتصدي لكثير تظاهرة منذ الستينات نظمت في هذا المكان.

كذلك، يرفض الطلاب زيادة أسعار الوقود المتوقعة في نيسان القادم. وتزامن التظاهرة مع انعقاد جلسة عادية للحكومة برئاسة وحيد. وتظاهر حوالي ٥٠٠ طالب في مدينتي مكر (سولاوي) وسامارانغ (جاوة) بحسب وسائل الاعلام. وأعلن أمين رئيس الحليف السابق لوحد الذي أصبح أكثر متشككاً حدة، عقد اجتماع اليوم الثلاثاء لمجموعة العمل في الجمعية الاستشارية وهي لجنة تضم كل الاتجاهات السياسية وقد تدعو الى عقد جلسة خاصة للجمعية (٧٠٠ عضو) لديها السلطة في إقالة الرئيس. ويواجه وحيد ضغوطاً متزايدة للاستقالة من خصومه الذين يأخذون عليه عدم قدرته على ضبط الأمن في البلاد ويحملونه وزر المشكلات الاقتصادية. وقد أثار رفض الرئيس الاندونيسي اختصار زيارة له في الخارج أثناء حوادث العنف التي أوقعت ٥٠٠ قتيل في جزيرة بورنيو والعودة الى جاكرتا.

خضوعاً لضغط اوساط يهودية فيها

المؤسسة الفرويدية في فيينا تلقي محاضرة للبروفيسور ادوارد سعيد!

فيينا - و.ص.ف - ألغت المؤسسة الفرويدية في فيينا محاضرة كان سيلقيها في ايار المقبل بروفيسور فلسطيني، تعبيراً عن احتجاجها

هو الحي الباقي

نعي

آل عويد وآل صافية ومرجعية وأقرباؤهم وأنساباؤهم يتعنون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الياس نمر عويد

(أبو سامر)

وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٣/١٣ من بيته الكائن في (خلة الدبر) جبل حمودة إلى كنيسة المقبرة للروم المكيين الكاثوليك في الناصرة. ومن ثم إلى مشواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزير

بغداد تنتقد عرقلة واشنطن ارسال لقاحات الى اطفال العراق

بغداد - و.ص.ف - انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية أمس الاثنين عرقلة واشنطن في مجلس الأمن الدولي ارسال لقاحات الى اطفال العراق. مؤكدة ان هذا التصرف يكشف «مدى اندفاع» الادارة الامريكية في «سلوكها الاجرامي» ضد العراق. وكتبت الصحيفة ان «هذا التصرف الامريكي لم يكشف زيف ادعاءات وزير الخارجية الامريكي (كولن باول) وتباكبه على اطفال العراق واطفال المنطقة فحسب ولكنه كشف ايضا مدى افعال الادارة الامريكية الجديدة واندفاعها الشديد في سلوكها الاجرامي واللااخلاقي تجاه شعب العراق». واضافت ان «ما دار في مجلس الامن اظهر على نحو لا يقبل اللبس ان الادارة الامريكية الجديدة مصممة على قتل وابادة أكثر من أربعة ملايين طفل عراقي من خلال اصرارها المعلن على تجسيد عقود للعراق تسع باستيراد لقاحات للأطفال» في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء». ورأت الصحيفة ان «هذا التصرف الامريكي الاجرامي ربما كان هو نتيجة شعور الادارة الامريكية بانها تيار نظام العقوبات المفروضة على العراق وربما كان عينة من العقوبات الذكية التي كثر الحديث عنها هذه الايام». يذكر ان فرنسا اتهمت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي بعرقلة ارسال لقاحات الى اطفال العراق في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الامر الذي نفته الولايات المتحدة.

دول عربية أخرى ترغب في إبرام اتفاقات للتجارة الحرة مع بغداد • من جهة أخرى، صرح الرئيس العراقي صدام حسين ان دولاً عربية لم يسما تقدمت بطلبات لإبرام اتفاقات للتجارة الحرة مع العراق، مثل تلك التي وقعها بغداد مع مصر وسوريا وتونس، مؤكداً ان العراق سنبج في «فتح ثغرات في الحصار» المفروض عليه. ونقلت صحيفة «الثورة» العراقية أمس الاثنين عن الرئيس العراقي قوله خلال استقباله رئيس البرلمان الكويتي ريكاردو الاركون «أقمت في الفترة الأخيرة اتفاقات اقتصادية كبيرة منها إقامة أسواق مشتركة مع كل من مصر وسوريا وتونس وهناك طلبات أخرى من دول عربية أخرى بإقامة علاقات اقتصادية مماثلة» مع العراق.

واكد «العلاقات العربية للعراق» جيدة ما عدا استثناءات محدودة». وأضاف ان «الأمور تسير بصورة جيدة في العراق والشعب متناشد ويعمل بنشاط والحياة تنظر في كل الجالات ويرغم الحصار تفتح ثغرات في جداره!!»

تمة من ص ٢

أمس عادت لجنة التحقيق الرسمية للاجتماع

وذكر الزواي بأن ت اتصال بينه وبين د. سليمان اغيارية نائب رئيس بلدية ام الفحم حول حادث اعتقال طفل، من أجل اخلاء سبيله. كذلك ذكر بأنه تلقى اتصالاً هاتفياً من المحامي رياض أنيس مطالبه بيه اخلاء الشرطة من المنطقة نظراً لوجود عدد من الجرحى وقتيل. واعترف الزواي بأن عدد المظاهرين ازداد في منطقة البيت الأحمر بعد ان تمركزت في المكان قوة حرس الحدود.

وعلى الزواي سبب منح قيادة المنطقة لحرس الحدود بأن قوات حرس الحدود «مهيأة أكثر» من قوات الشرطة المدنية ولديها امكانيات «أفضل» لمواجهة مثل هذه الأحداث!! ومع ابتداء الجلسة الثالثة، فوجئ أهالي الشهداء بوجود كم كبير من قوات حرس الحدود داخل القاعة، حتى انه لم يكن هناك مكان للمحامين للجلوس في الصف الأول، فخرج أهالي الشهداء والمحامين وبعدها أبلغ حرس المحكمة بأن الأمر قد سوي فعاد أهالي الشهداء إلى القاعة لكنهم تفاجأوا مرة أخرى حيث بقي حراس الحدود في القاعة لكنهم غيروا أماكن جلوسهم، وتأخرت بداية الجلسة حوالي ٢٠ دقيقة ولم يدخل أهالي الشهداء القاعة وبدأت الجلسة مع دخول القضاة والنضم في وقت متأخر المحامون نظراً لأهمية تواجدهم أثناء الادلاء بالتفاصيل.

وفي بيان رسمي اعتبرت لجنة المتابعة ولجنة ذوي الشهداء ان استجواب شهود الشرطة بدأ وكأنه حوار «أكاديمي» حول سبل «تحسين اداء الشرطة» وكيفية رفع مستواها الأخلاقي و«المهني» (!!) أكثر منه تحقيقاً بهدف إلى كشف الحقيقة ومعاقبة المسؤولين!! وبدأ واضحا، أيضاً، ان الشرطة وبشكل منهجي تحاول القاء «التهمة» على قيادة الجماهير العربية، وبدا حلياً ان جهاز الشرطة وشهودها قد استعدوا بشكل مبرمج ومقتنع ومنسق لهذه المرحلة من مراحل المثل أمام لجنة التحقيق، على مختلف المستويات!! وقد تواجد أفراد الشرطة وبعض قياداتها، بشكل مكثف واستفزازي في قاعة المداولات، حتى بلغ الأمر حد الوقاحة المنهجية في ساعات ما بعد الظهر حين حضر طاقم لجنة المتابعة العليا ولجنة ذوي الشهداء ومحامو «عدالة» والمشاركون العرب فلم يجدوا مكاناً أو مقعداً للجلوس عليه، مما حدا بلجنة ذوي الشهداء والمشاركين العرب بترك القاعة بشكل احتجاجي تعبيراً عن امتعاضهم واستنزازهم من تصرف الشرطة وصمت لجنة التحقيق على هذا الأمر الاستفزازي.

وشارك في اليوم الأول من المرحلة الثانية من عمل اللجنة، إضافة إلى طاقم لجنة المتابعة العليا ومحامي مركز «عدالة» ولجنة ذوي الشهداء، عدد من النواب العرب ورئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا. ونشهد مكتب من المتابعة العليا رؤسا السلطات المحلية العربية وأعضاء الكنيست العرب إلى تكثيف حضورهم ومشاركتهم في مداولات لجنة التحقيق لما لهذا الأمر من أهمية بالغة على مختلف المستويات.

ادارة

• عبدالله الحوراني •

القمة العربية.. أمام امتحان أخير؟

اعتقادها. المشكلة تكمن أساساً في الإرادة العربية، وفي الموقف العربي. ونحن نتصور الإرادة بالخروج من هذا الواقع الذليل، والتصد على كل معوقاته الداخلية والخارجية يمكن الانطلاق على موقف عربي موحد، وعندنا تصبغ للقيمة، وتصبح الحاجة إليها ضرورة، وتغدو الاسئلة المطروحة عليها أكثر وضوحاً، وأجوبتها أكثر سهولة.

فالسؤال العراقي مثلاً بات أكثر من ملح، وجوابه واضح ومحدد برفع الحصار، ولا مجال للمراوغة فيه، أو الالتفاف عليه. وقد تهيأت كل الظروف للاقدام على هذه الخطوة. فقد نجح العراق بصموده وتضحياته أن يجعل من قضية رفع الحصار عنه قضية دولية على المستوى العالمي، ومطلباً قومياً على المستوى العربي، ونجحت سياسته في عدم الجسور مع الأشتيا، العرب، متخطياً مرارات الجراح وظلم ذوي القربى - بإقدامه على خطوات وحدوية اقتصادية مع أقطار عربية مؤثرة، كسوريا، وإعلانه الاستعداد لتطبيق ذلك مع كل الأقطار العربية، في أن يؤكد دور العراق الريادي على طريق الوحدة العربية عبر تحقيق شرط أساسي من شروطها، هو الجانب الاقتصادي، وأن يؤكد للعرب أن في مصالحة العراق مصلحة اقتصادية نظرية أيضاً لكل بلد عربي، وذات منافع تفوق كل المنافع التي يجنيها العرب من علاقاتهم مع الغرب وإسرائيل، ودون أن يقدموا تنازلات سياسية أو سيادية لهذه القوى.

فضلاً عن المصلحة القومية العليا، التي تعتبر عودة العراق شرطاً أساسياً من شروط تحقيقها، بما يعطيها من وزن في الموقف والامكانات، بحيث تتأكد حاجة العرب للعراق. أكثر من حاجته اليهم.

وأما السؤال الآخر، القديم الجديد، والدائم، وهو السؤال الفلسطيني، فلا نعتقد أن القادة العرب بحاجة لشرح أو تبسيط، كما أنهم ليسوا بحاجة إلى تذكيرهم هم بأن كل أجوبتهم السابقة عليه كانت مغلوطة، وفاشلة، ولم يعد أمامهم مجال للشهر منه. أو تأجيله، أو المراوغة في الإجابة عليه. وهم يعلمون أن جوابه عندهم قبل أن يكون عند إسرائيل، أو الولايات المتحدة الأمريكية أو أي طرف آخر. وتبدأ الإجابة عليه بالتعامل معه كقضية قومية يتحمل مسؤوليتها الجميع وعلى قدم المساواة، وأنه حق للشعب الفلسطيني والأمة العربية بأسرها، وواجب عليهم كونهم يقعون على رأس السلطة العربية التي تمسك بمقدورات الأمة وثرواتها وطاقاتها. وبالتالي فإن مسؤوليتهم توظيف هذه الإمكانيات في الإجابة على السؤال الذي إن ظل قائماً ستظل ثرواتهم ذاتها موضع تساؤل، ومطمعاً لمن يقتصبون الحق العربي في فلسطين.

لن نشجع للقادة العرب النصاب الأمريكي التي تعلم أنهم تلقاها، والتي حدثت لهم سقفة الإجابة على سؤالي القمة: العراق وفلسطين، بحيث لا يبدو جوابهم في المسألة العربية الانسجام مع السياسة الأمريكية التي تخطط لإيقا، العقوبات على العراق والتأثر عليه، مع تخفيضها فيما يتعلق بالمواد الغذائية والصحية، بحيث ترفع المخرج عن حلقها في نادي القمة، وتعطيهم ذرائع لتخفيف سقفة قرارات القمة إلى مستوى الموقف الأمريكي. كما يبق جوابهم على السؤال الفلسطيني عند حدود بعض المعونات التي يأبأها الشعب الفلسطيني والعربي أن تكون تعويضاً له عن دمه الذي يريقه دفاعاً عن كرامتهم.

الجواب الذي تنتظره منكم أنها السادة غير ذلك تماماً، فهل تنجحون هذه المرة؟ أم تهدرون الفرصة الأخيرة؟

* بعض المعاهد العلمية، تعطي طلابها الذين استنفدوا فرص «الرسوب» في الامتحانات النهائية، فرصة أخرى وأحياناً، أخيرة عليهم يتداركون ما فاتهم. ولا تناح هذه الفرصة عادة لكل الطلاب، فهي قاصرة على من حالت ظروف قاهرة، أو خارجة عن إرادتهم دون استعدادهم الكافي للامتحان، أو أولئك الذين لا يشعرون بقدره استحباب عالية، من ذوي الذهنية المحدودة، والذين اجتازوا سنواتهم الدراسية السابقة بصعوبة بالغة، وحصلوا على درجات نجاح متدنية، هذا إذا لم يستخدم بعضهم الغش، وكل الوسائل غير المشروعة ليحول دون فصله أو طرده.

وإذا اعتمدنا هذا المقياس، يمكن النظر إلى القمة العربية القادمة على أنها الامتحان الأخير للقادة العرب الذين أمضوا سنوات عديدة في نفس المكان أو الصف، دون أن ينجحوا في أي من الامتحانات التي مرت بهم أو تقدموا إليها، مع أنها امتحانات مكررة، وفي الموضوعات نفسها. وبالتالي يمكن اعتبارهم من استنفد فرص الرسوب، ومع ذلك، فإن «جنة الرأفة» المكونة من الأهل «الجماهير العربية»، تمنحهم هذه الفرصة الأخيرة، قبل أن تضطر للتصرف معهم، بحسب ما أمل، ولو أنه ضئيل جداً، في أن يجتازوا الامتحان هذه المرة، لأن الاسئلة المطروحة عليهم واضحة كل الوضوح، وأجوبتها أيضاً واضحة، يعرفها أصغر طفل في هذه الأمة.

القضيتان المطروحتان في ورقة الامتحان المعروضة على القمة هما العراق وفلسطين، ويمكن اعتبارها سؤالاً واحداً، لأن لعنق الترابط القومي بينهما فقط، وإنما لأن العدو واحد، والهوف من العدوان على العراق وفلسطين واحد، وبالتالي فإن الجواب العربي عليهما واحد أيضاً، وليس في وسع ملوكنا ووزرائنا وأمرائنا الأجل، أن يدعوا جليلهم بهاتين القضيتين، وقد مضى على دراستهم، ومعايشتهم لهما سنوات وسنوات. كما ليس في وسعهم أن ينفروا بوجود إدارتين جديديتين في كل ولاياتهم وتل أبيب، الأمر الذي يتطلب وقتاً لفرقة توجهات هاتين الإدارتين. فقد أعلنت هاتان الإدارتان عن نفسيهما وسياستهما بأكبر مما يكفي. وبالتالي فلا مبرر لأية مهلة يطيلها القادة العرب، بل إن طلب المهلة هو تهرب مسبق من تحمل المسؤولية، لن يقبله المواطن العربي العادي، وسيستمر انسحاباً من قاعة الامتحان، أو كمن يقدم ورقة إجابته بيضاء، أو سوداء، لكن بدون جواب. وفي ذلك رسوب جديد لهم.

وفي هذا السياق، قد يلجأ قاداتنا العظام إلى تدبج الخطابات الرنانة، واستخدام أرق عبارات التعاطف مع شعبي العراق وفلسطين، أو توجيهه التذات الأفرح للاستجدات لكل من الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية لمساعدتهم على الخروج من مأزقهم، رغم معرفتهم بأن استغاثتهم لن تلقى أذاناً صاغية عن توجه اليهم، لأنها لا تستند إلى أي موقف من مواقف القوة التي تعطي لها معناً وقبلة، بل رعا لا تلقى غير المزد من الانتهازية أو المهانة من العدو كما أنها لن تنقذ أحداً من أهلهم العرب.

المشكلة، أيها السادة الأجل، من الملوك والروساء، ليست البحث عن مخرج للمأزق الراهن، أو التخلص من المخرج المطلق على الاعتراف، وإنما إيجاد حلول للقضايا المطروحة. وليست أيضاً البحث في كيفية تقرير القمة، والتدليس على المواطن العربي عبر قرارات أو نداءات، ولا هي صدقة أو زكاة مال، أو معونة إنسانية تصل أو لا تصل لهذا الإنسان العربي أو ذاك، ولا هي حتى في اعتقاد القمة ذاتها، دورية كانت أو غير دورية، أو عدم

• د. أحمد سعد •

هل يمثل هذه الخطوة الاجرامية ستحق حكومة الكوارث «السلام الآمن»؟

يجري في داخلها!

لقد بدأت حكومة الكوارث بتنفيذ وتجسيد هذه الخطوة الكارثية، وكانت مدينة رام الله الضحية الأولى، ففي الأسبوع الماضي حوصرت هذه المنطقة وعزلت من الجهة الشمالية، وأمس الآلال عزلت وحوصرت من الجهتين الجنوبية والغربية، وبهذا تكون رام الله «جيتو»، معزولة عن القرى المحيطة به ومحاصراً ولا منفذ للمدينة إلا من الشارع الرئيسي الذي يخضع لحاجز عسكري يغلط دائرة الحصار الأجراسي. كما عزلت قوات الاحتلال مدينة أريحا وحاصرتها بحفر خنادق عميقة لتلف حول المدينة من جميع الجهات. وحسب أقوال رئيس بلدية أريحا، عبد الكريم سيدر فانه «حتى الدبابة لا تستطيع العبور من خلال هذه الخنادق»، كما واجهت بلدة طوباس ومدينة جنين جريمة الحصار المطلق والعزل العنصري.

إن مثل هذه الإجراءات التصعيدية التي تراقها مواصلة ممارسة اغتيال وقتل قياديين فلسطينيين وعمليات التخريب الاقتصادي والتجريد المنهجي للشعب الفلسطيني ينذر بسد جميع نوافذ السلام ويانفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها. فتصعيد عمليات القتل والتجريد لن تؤدي إلى تركيع شعب الانتفاضة، بل قد تؤدي خيبة الأمل واليأس من احتمال أي انفراج يقود إلى استنفاد التفويض إلى نتائج كارثية على ساحة الصراع، إلى «في» وفي أعداي يا ربي» مقولة اليأس في معتقل «الأمير».

إن انتهاج سياسة التطويق الكارثية لتلقى بعض الانتقادات داخل حكومة الوحدة وخاصة من بعض وزراء حزب «العمل»، انتقادات مخففة لا تصل إلى مستوى «زر الرسن» لشارون ولزميلهم الوزير بن البعير، فهذا الموضوع كان نقطة بحث «أطار ورائنا» في حزب «العمل» أمس فشمعون بيرس صرح بأن «سياسة الحصار تحتاج إلى إعادة نظر» والوزير مئان قلناني حذر من أن «الحصار سينتج مخربين» - «مقاومين» آخرين». أما الوزير أفرام سنيه فقد حذر «من أنه على المدى البعيد فإن اضطراب هذه السياسة أكثر من إيجابياتها».

إننا نحمل ليس فقط حكومة الكوارث في بلادنا مسؤولية النتائج الكارثية المرتقبة من جراء تصعيد العدوان الدموي وحصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي، بل هيئة الشريعة الدولية، مجلس الامن والجمعية العمومية وغيرها أيضاً، التي لا تحرك ساكناً لوقف غريزة العدوان الدموي الإسرائيلي ومناصرة الحق الفلسطيني في التخلص من براثن الاحتلال وإنجاز استقلاله الوطني.

إن تدهور الأوضاع نحو انفجار مأساوي يستدعي تدخل مجلس الامن سريعاً لكبح جماح الاحتلال وحماية الشعب الفلسطيني من جرائمه. ومسؤولية الانظمة العربية وشعوبها وهبتها ومنظماتها، خاصة وأنها تستعد لعقد مؤتمر القمة في ٢٧ من آذار الجاري في عمان. إن تأخذ دورها المطلوب في مساندة الشعب الفلسطيني ومواجهة التحديات التي لا تهدد الشعب الفلسطيني وحده، بل جميع بلدان وشعوب المنطقة. إن مسؤولية القوى الوطنية العربية في بلادنا، مسؤولية كل من يرفع علم السلام وحقوق الانسان وحق الشعوب. من القوى اليهودية في بلادنا أن تنتفض وتنزل إلى الشارع الكفاحي لوقف جرائم حكومة الكوارث التي تهدد بأشغال حريق مدمر، جرائم تقود إلى الحرب وليس أبداً إلى السلام الآمن

* عندما طرحت «حكومة الوحدة الوطنية» في

البرنامج السياسي لانتلافها أن هدفها المركزي تحقيق «السلام الآمن»، الشعار الذي رفعه رئيس الحكومة، اريئيل شارون، إبان المعركة الانتخابية، أكدنا بأن المدلول السياسي لهذا الهدف - الشعار - على ساحة الممارسة هو تصعيد عمليات البطش العسكري والعقوبات الجماعية، عسكرياً واقتصادياً ضد الشعب الفلسطيني بهدف إجهاد انتفاضه وتركيبه وقيادته للقول بحلول استسلامية مفقودة الحقوق.

لم يمض أسبوع واحد على قيام حكومة الكوارث حتى برزت انبهاها العدوانية الصغرى، المفترسة، فقد كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس الاثنين عن خطة اجرامية تمت بلورتها بالتنسيق بين القيادتين السياسية والعسكرية، في حكومة شارون، وخاصة بين رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير «الامن» بنيامين بن البعير («العمل») وقائد أركان الجيش، شازول موفاز، وقد بوشر بتنفيذها منذ يوم الأربعاء الماضي، أي منذ يوم اقرار هذه الحكومة في الكنيست.

وتأخذ هذه الخطوة طابع «فرق تسد»، إذ جرى تقسيم خارطة المناطق الفلسطينية المحتلة والمحيرة جزئياً إلى «وحدة منطقية» صغيرة، معزولة الواحدة عن الأخرى بحواجز عسكرية - «طبيعية» - أنفاق وخنادق عميقة وكنتل ترابية تسد جميع منافذها وتجعلها خاضعة لحصار مطلق تقبها قوات الاحتلال الاسرائيلي، أي تحويل المناطق الفلسطينية إلى سجن عسكري اعتقال يخضع كل منها إلى حصار عسكري واقتصادي شديد. ووفقاً لخطة تصعيد العقوبات الجماعية ضد فرق تم الاتفاق بين قيادة الجيش والحكومة، وبموافقة شارون والمندوبين سياسيته من قادة حزب «العمل» الانتفاضة من الحصار و«التطويق المخفف» الذي يوفر بعض النوافذ والمنافذ للفلسطينيين بالحركة الداخلية المراقبة بين المدن والقرى، للزود باحتياجاتهم الضرورية وممارسة أعمالهم، الانتقال إلى الحصار و«التطويق الخائف» أي العزل العنصري وشل الحركة بين المدن والقرى وسد جميع المنافذ إلى كل من هذه المعسكرات الجماعية.

ووفقاً لهذه الخطة الكولونيالية، التي تعمد على الاذهان ممارسات الابرتهايد في جنوب افريقيا، فإن كل «وحدة منطقية» معسكر اعتقال - تتم «معالجته» بشكل عيني حسب سلوك سكانه وتتطلب بكل معسكر فرقة من جيش الاحتلال، لمنطقة «مشاغية» وتوجد للسلطة الوطنية الفلسطينية فيها مصالح حيوية، تغلق هذه المنطقة وتحاصر تماماً، عسكرياً واقتصادياً وبحري «معالجة» سكانها، بالارهاب والقتل والتجويع، أما وحدة منطقية «هائنة»، فيسمح بدخول وخروج البضائع اليها ومنها، كما يسمح بخروج عمالها للعمل في داخل اسرائيل، أي ممارسة سياسة «العصا والجزرة». وتبين خطة شارون - بن البعير - موفاز تطويق وعزل المدن عن القرى المجاورة لها وفرض الحصار الشامل على المدن. وكذلك الدوس على سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية في المناطق المصنفة «أ» - مناطق السيادة السياسية والأمنية الفلسطينية. فحكومة شارون لا تحترم بعد قدسية السيادة في هذه المناطق وتبيح لقوات احتلالها، وفقاً لهذه الخطة، بالدخول للقيام بنشاطات عملية وإدخال آلات حربية ثقيلة من دبابات وغيرها للقيام بجرائمها العدوانية. كما تدعو الخطة إلى احتمال احتلال بعض المواقع «الحسنة» من أراضي السلطة الفلسطينية لتحسين آلية السيطرة على ما

الكوارث الطبيعية قياسيا خلال



* ميونيخ (المانيا) - و.ص.ف - أظهرت الدراسات التي أجرتها مجموعة «ميونيخ وي» الألمانية، الشركة الأولى في العالم في مجال التأمين، ونشرتها أمس الاثنين في بيان لها أن عدد الكوارث الطبيعية سجل رقما قياسيا عام الفين ليصل إلى ٨٥٠ على المستوى العالمي. وأكدت المجموعة أن هذا العدد يمثل ١٠٠ كارثة إضافية عن العام الماضي الذي سجل بدوره رقما قياسيا متخطيا المعدل السنوي للتأمينات الذي كان يبلغ حوالي ٢٠٠ كارثة طبيعية. وكشفت المجموعة أن «الصدفة» كانت ان تبقى عواقب الكوارث الطبيعية هذه المرة محدودة على صعيد الاضرار المؤتمنة والخسائر الاقتصادية وكذلك بالنسبة لعدد الضحايا. وكذلك اعتبر ذلك «هدوا مؤقتا» وتوقعت «ارتفاعا في عدد الكوارث الطبيعية في المستقبل».

مدير عام اليونسكو التي ارتكبتها طائفا

* باريس - خاص بـ «الاتحاد» - دان مدير عام اليونسكو، كوشيرو مانسورا، أمس الاثنين، تحطيم تمثالي بوذا في باميان على يد طالبان، بعدما أكد له ذلك موفده الخاص، بيار لافرانس، ووصف مانسورا هذا الأمر بأنه «جريمة بحق الثقافة». وصرح المدير العام مانسورا «تلقيت بارتفاع، من قم معبرتي الخاص، بيار لافرانس، أن تحطيم تمثالي بوذا أمر مؤكد. لقد ارتكبت طالبان، بهذا، جريمة بحق الثقافة. إنه لأمر وقع مشاهدة التدمير، الذي جرت برمجته بأعصاب باردة، لممتلكات ثقافية تشكل جزءا من التراث الثقافي للشعب الأفغاني ومن التراث الثقافي للإنسانية جمعاء. لم يكن تمثالا بوذا في باميان مدرجين على قائمة التراث العالمي، ولكنهما كانا يستحقان ذلك، ويعتبر تدميرهما جريمة ثقافية». وأضاف كوشيرو مانسورا: «لقد جرى ارتكاب هذه الجريمة بحق الثقافة

في الطيرة اعتقال سبعة في حملة خاصة لمكافحة المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في حملة خاصة لمكافحة المخدرات أطلقت عليها اسم: «نهاية الطريق»، سبعة شباب من مدينة الطيرة، أمس الاثنين، وعشر أفراد الشرطة خلال التفتيش في بيوت عدد من الشباب الذين اعتقلوا، على (١٥) كغم من المخدرات، من نوع «ماريخوانا» وعلى عدة مسدسات وقنابل.

وباشرت الشرطة التحقيق مع السبعة، حول تورطهم ليس في تجارة المخدرات وسرقة الأسلحة فقط، إنما حول احراق وسرقة سيارات واقتحام بسيوت ومؤسسات وسرقتها. ومن المتوقع جلب السبعة إلى المحكمة، اليوم الثلاثاء، لتسديد اعتقالهم.

مسنة (٧٦) عاما غرقت في مياه البحر أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت مسنة (٧٦) عاما، من «ريشون لتسيون»، مصرعها، قبل ظهر أمس الاثنين، بعد أن غرقت في مياه البحر، عند شاطئ «سيلع»، في بات يام.

ووصل إلى المكان طاقم اسعاف، ولم يتنجح أفراد في إنقاذ المسنة. وتبين أن الشاطئ منظم، إلا أنه لا وجود لمقننين فيه حاليا، وذلك لأن موسم السباحة يبدأ في (٥/١) سنويا.

اقتحما ساحة المدرسة واعتديا على طالب

• نقل الطالب وأحد المعتدين إلى المستشفى •

وحضرت قوة من الشرطة وطاقم اسعاف، ونقل المريج الذي اقتحم ساحة المدرسة وهو في العشرين من العمر، إلى مستشفى هداسا للعلاج، فيما نقل الطالب المريج إلى مستشفى «شعري تسيدك».

واعتقلت الشرطة الشاب الذي اقتحم مع زميله ساحة المدرسة ولم يصب خلال الشجار. ومن المتوقع احضاره اليوم إلى المحكمة لتسديد اعتقاله.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شابان، قبل ظهر أمس الاثنين، مدرسة «شاير» في «بيت شيمش»، لتصفية حساب مع طالب في الصف الثاني عشر، اختلفا معه قبل يوم، وانهالا عليه ضربا بعضا وركلا، إلا أن الطالب استل سكينتا، وطعن أحد الشابين وأصابه بجروح خطيرة.

انتينوري يعتزم الاستنساخ البشري في قبرص او في روسيا

التقيد بالاحترام المطلق للقوانين والمعايير الاخلاقية المتبعة في البلدان التي تسمح بحرية الابحاث العلمية وذلك لغايات علاجية ومن أجل خير البشرية. وقد عقد الطبيب الايطالي ندوة يومي الخميس والجمعة الماضيين حول الاستنساخ البشري في جامعة روما «لا سابينزا» وأكثر من التصريحات في هذا الموضوع. وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين ذكر رئيس نقابة الاطباء، بينيتو ميلاداندري بأن الاستنساخ البشري محظور مضيضا «من المرجح جدا» أن يلقى الدكتور انتينوري أذانا صاغية لدى نقابته. لكنه شدد على التوضيح أن تبادل المعلومات «في إطار جامعي أمر، ونجاز عمل محظور أمر آخر».

* روما - و.ص.ف - أكد الطبيب الايطالي الاخصائي في طب النساء، سيفرينو انتينوري أنه سيعمل على تحقيق مشروعه للاستنساخ البشري في قبرص او في الاتحاد السوفيتي السابق بعد اعلان اسرائيل أنها تحظر استنساخ البشر، كما علم أمس الاثنين. وقال الطبيب الذي أثار الضجة والذي ساعد قبل ثمانية سنوات ايطالية في الثانية والستين على انجاب طفل بفضل تقنية الاستنساخ «هناك بلدان أخرى مثل قبرص او الاتحاد السوفيتي السابق حيث يمكن تحقيق ذلك». وفي حديث نشرته اليوم صحيفة ايل جيورنالي الايطالية أكد انتينوري أنه «سيذهب قديما في مشروعه ضمن



المسجد الأموي في دمشق
والذي سيزوره البابا في أيار القادم، سيكون مستعدا للصلاة التي سيقامها البابا يوحنا بولس الثاني في المسجد في خطوة تعمل دلالات عميقة.

الامارات رفضت طلب شركات اسرائيلية المشاركة في معرض الدفاع الدولي «ايديكس ٢٠٠١»

ابوظبي ١٢-٣ (اف ب) - صرح مسؤول اماراتي ان الامارات رفضت طلبات تقدمت بها شركات اسرائيلية للمشاركة في معرض الدفاع الدولي الخامس «ايديكس ٢٠٠١» الذي سيفتح يوم الأحد المقبل في ابوظبي بمشاركة ٨٥٥ عارضا من ٤٢ دولة. وقال مدير عام المؤسسة العامة للمعارض سلطان عبيد بخيت السويدي «نرد البنات طلبات من بعض الشركات الاسرائيلية ترغب في المشاركة» في المعرض. وأضاف ان المؤسسة «اجابت بعدم الموافقة على مشاركة الشركات الاسرائيلية للالتزام بقرارات المقاطعة التي تطبقها الجامعة العربية».

وأشار السويدي الى مشاركة دول للمرة الأولى منها كازاخستان وسلوفاكيا. وأضاف ان مؤتمرا حول الدفاع الخليجي سيعقد على هامش المعرض وستتمحور حول «مواجهة الاخطار» - دول مجلس التعاون الخليجي وسياساتها الدفاعية.، موضحا ان المؤتمر نظم بالتعاون مع مجموعة «جينز» المتخصصة بالشؤون الدفاعية. وبعض المعارض أسلحة تقليدية متطورة تشمل سفنا حربية وغواصات ومركبات برمائية ومروحيات الى جانب فرقاطات وكاسحات الغام وسفن مسلحة بالقذائف الموجهة ومدمرات. يذكر ان معرض الدفاع الدولي ينظم منذ ١٩٩٣ كل سنتين في ابوظبي.

بيعية سجلت رقما للالعام الضين



وقالت ان ذلك يفسر من خلال «النمو السكاني العالمي حيث ارتفع هذا المعدل الى حد كبير في المناطق الأكثر عرضة للكوارث لا سيما في المناطق المدنية الكبرى» و«التقدم المهم في تركيز الثروات. وفي هذا الاطار أصبحت مناطق التجمعات الكبرى الأكثر عرضة للاضرار. ولغقت المجموعة ايضا الى ان «التغيرات المناخية تقف على الأرجح وراء ارتفاع عدد الظواهر الطبيعية القاسية وزيادة حدتها». وبلغت قيمة الأضرار المؤتمة في العام الفين حوالي ٨.٣ مليار دولار مقارنة مع أكثر من ٢٠ مليار دولار قبل سنة. والحاسرات الاندح السنة الماضية كانت ناجمة عن اعصار ساوماي والفيضانات التي شهدتها بريطانيا. وأودت الكوارث الطبيعية السنة الماضية بحياة حوالي ١٠ الاف شخص (أكثر من ٧٠ الفا عام ١٩٩٩) أكثر من نصفهم قضى في فيضانات آسيا.

سكويدين الجريمة لأببان بحق الثقافة

في الوقت الذي كانت ترتفع فيه الأصوات في العالم لمنعها. ان الطالبان لم تكثرت بالتعبئة الدولية التي لم يسبق لها مثيل ولا بالرأي المعاكس الذي عبرت عنه بشكل عفوي أعلى السلطات المرجعية للمسلمين. وتابع ماتسورا: «ان هذه الحسارة لا تعوز. ويتعين علينا أن نقوم بكل ما في وسعنا لوقف هذه الحركة الهدامة. لقد طلبت من مبعوثي الخاص ان يحمي في مهمته ليسير كل الطرق التي تتيج حماية الثروات الأخرى للتراث الأفغاني لحق ب قبل الإسلام». واستخلص المدير العام: «مهما كان هذا العمل الهدام غير قابل لأي عفر. فاني أمل ألا يكون ذريعة لثمتين أخريين ليلجأوا لأعمال تدمير جديدة. تستهدف هذه المرة ممتلكات ثقافية اسلامية. ولا ينبغي ان يكون الجواب على العنف المجنون لدى البعض عنفا آخر. هو أيضا لا يمكن أن يطاق».

نيابة دبي تستأنف تطالب بإعدام أمريكية

* دبي - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية أمس الاثنين ان النيابة العامة في دبي استأنفت حكما بالسجن سبعة أعوام صدر على امرأة اميركية قتلت زوجها طعنا بالسكين. وكانت محكمة في دبي دانت جولي جاكمان (٣١ عاما) بـ «ضرب افضى الى موت» زوجها جيمس جاكمان (٦٢ عاما). وحكمت عليها بالسجن سبعة أعوام سيتم بعد انتهائها ابعادها من البلاد. الا ان النيابة العامة اتهمت «ب» القتل مع سبق الاصرار والترصد» هي جريمة يعاقب عليها القناصون الاماراتي بإعدام. وقالت صحيفة «الخليج» ان النيابة العامة «تطالب بتشديد العقوبة على الزوجة» معتبرة ان «هناك خطأ في تطبيق القانون والواقعة هي جناية قتل عمد».

كما استأنف المحامي سمير جعفر الذي يدافع عن جاكمان الحكم على السيدة التي أكد فريق من المحللين النفسيين عيشتهم المحكمة سلامتها العقلية. وقال جعفر انها تعاني من مرض نفسي. وقد قطعت جاكمان التي كانت تخضع لعلاج بعد اصابتها بانهايار عصبي خط الهاتف وطعنات زوجها في ظهره بينما كان يستحم في السادس من ايلول الماضي. ومع انها طلبت اسعافه. توفي الرجل بعيد وصوله الى المستشفى.

الروس شغلوا جهاز كمبيوتر سيؤمن تدمير محطة مير



* موسكو - وكالات الانباء - أكد مركز مراقبة الرحلات الفضائية (تسوب) في كوروليف بالقرب من موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الاثنين ان الروس أطلقوا أمس عمل جهاز الكمبيوتر المركزي لمحطة مير الفضائية الذي سيؤمن استقرارها خلال عملية تدميرها في نهاية الشهر الجاري. وأوضح مركز «تسوب» ان هذا الجهاز كان توقف عن العمل في ١٨ كانون الثاني الماضي عندما واجهت محطة مير مشاكل في البطاريات التي تزودها بالطاقة الضرورية. وأشارت آخر حسابات الاخصائين في مركز «تسوب» انه كان من المتوقع ان تتم العملية بين ٢٠ و ٢٣ آذار الجاري عند هبوط المحطة حتى مدار ٢٢٠ كيلومترا.

إعادة محاكمة متورطين في أكبر قضية فساد في مصر

* القاهرة - و.ص.ف - أفاد مصدر قضائي ان محكمة أمن الدولة في شمال القاهرة بدأت أمس الاثنين إعادة محاكمة المتورطين في ما يعرف بقضية نواب القروض. وهي أكبر قضية فساد تورط فيها نواب ورجال أعمال تشهدها مصر منذ عشرين عاما. وكانت محكمة النقض الغت في كانون الثاني الماضي سلسلة من الاحكام الصادرة في القضية. وصدرت الاحكام في القضية في حزيران الماضي على ٣٢ متهمًا. بينهم ثلاثة لا يزالون قارين، بقنوات تتراوح بين سنة و ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة.

اكتشاف اثري في قلعة قايتباي في الاسكندرية

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أمس الاثنين ان بعثة المجلس الاعلى للآثار المصرية عثرت خلال عمليات ترميم على الجزء الجنوبي الشرقي من أسوار قلعة قايتباي في الاسكندرية. وأضافت ان «أعمال الترميم السابقة للقلعة ابان فترة الحكم العثماني لمصر طست هذا الجزء الذي عثرت عليه البعثة المكلفة أعمال تطوير القلعة الاثرية». ونقلت الوكالة عن المدير العام للآثار الاسلامية والقبطية في الاسكندرية وغرب الدلتا محمد عبد العزيز نجم قوله ان «الجزء الذي تم اكتشافه لم يكن معروفا اثنا فترة الحملة الفرنسية». وأوضح ان «البعثة العلمية التابعة للحملة قامت بأعمال الرفع المعماري للعناصر المختلفة لقلعة قايتباي الاثرية عام ١٧٩٩». وقال ان «اهمية هذا الكشف الاثري ترجع الى اظهار التخطيط للعناصر المعمارية في القلعة التي تم انشاؤها عام ١٤٧٧ ميلادي ابان عصر السلطان الاشرف ابو النصر قايتباي».

قراءة في ديوان «دموع لا تجف» لشاعر الوجدان والمناسبات جورج نجيب خليل

• بقلم: شاكرفريد حسن •

لما برفق لامست جسدي / زادت بي التهديد والها
تبريرها بنج بحذري / فأغيب في تيار مسراها
أملودها الريان يسحري / وتذبذبني من طيب رباها
ومن شعر المناسبات نتوقف عند قارورة الطبيب التي
ألقاها في الحفلة التي أقامها جامعيو عيلين.. وفيها يخاطب
طلبة العلم وأجيال المستقبل ويدعوهم إلى التمسك بالقيم
الإنسانية النبيلة والمثل العليا والاقلاع عن العادات السيئة:
جودي بعظرك يا قارورة الطبيب / فتبعك الشر دفقان

الشابيب
وفاخي شباب في جوانحهم / ما يرفع الرأس من
ذوق وتهذيب
تسابقوا في ذرى العليا واتشخوا / بكل طبع حميد
الذكر محبوب.

وفي قصيدة «طوب» نحس بالحنان الأبوي الصادق..
حيث يصف لنا معاناته وطول انتظاره حتى رزق بطفله
البكر «طوب» التي انتظرها ١٧ عاماً فأضاعت دنياه
بالسعادة:

كم قادي زماننا ونجفى / وستنا الأيام سما زعافا /
فقتضينا السنين سوداً عجافاً / كالثيامي، فردوسنا مملوب /
لم تكن عندنا الملاك (طوب).
وفي قصيدته الأخيرة يقدم لنا جورج نجيب خليل هويته
قائلاً:

أنا شاعر تشجيه / زرققة الليلال في الصباح
وتهره قبل الندى / تصب في نقر الآحاف
ويروقه نغم أصل / فيه فلسفة الكفاح
صوت المؤذن قائل: في الفجر: «حي على الفلاح»
وأخيراً هذا غيض من فيض الشاعر الجليلي الذي مات
واقفاً كأشجار الغار والزيتون والصبار.. فسم يا أبا أنور
قريب العين، هادي البال في تزيينها والتغني بأهلها الطيبين.
وأضيت حياتك في تمجيدها والتغني بأهلها الطيبين.

(محمص)

لا عشت أن كنت اعنو يوم نازلة / ولو دهنتي الرزايا
دون اعلان.

وهو يرد على وثيقة كينغ. العنصرية مؤكداً على
الصدور والتحدى ومواجهة المؤامرات السلطوية الدينية التي
تحكيها الدوائر العليا ضد جماهيرنا العربية بهدف إقتلاعها
ومصادرة أراضيها. فلنستمع إليه بنبرة قوية يطلق صرخة
التحدي داعياً إلى التمسك والاتحاد بالتراب الفلسطيني
القدس حتى الشهادة.

هل نظنون أن شعباً أبياً / ينتهي أن تعمدوا تاريخه؟
هل حسبت بأننا نرهب الياء / غي ونهت أن أطال نعيقه؟
هل حسبت بأن شعب الشفاني / يرهب المرزبان أو
منجنيقه؟

الف كلا.. فنحن لا نرهب المو / ت.. دعانا دم العذل
أن نريقه
قد رضنا حليب مجد القدامى / ويننا ضاعف الآيا..
فريقه

فهناك راسخون ما دام فينا / رفق.. والأيام تجلو
الحقيقة.
أما في باب الوصف فنطالع قصيدة «الشاطئ بناديكم»
التي كتبها في مستشفى حيفا.. وفيها يصف لنا حيفا
ورمال ساحلها وصفاً له رقة ودقة:
لاحت على الشاطئ الخلاب أشعة / في حسن طلعها
ما بيعت الأملا

والرمل مهد وثير لا نظير له / أصدافه برزت إذ لامست
وشلا

والغيد يسبح في زهو وفي مرج / فيعذب الماء اذ قد
مازج العسل.
أما في «الأمم الرحمة» فنجدته يتغزل بمصرته كانت
تشرق عليه في مستشفى الكرميل.. ويتساءل كيف ينسى
حنانها وعطفها وكرمها طوال المدة التي مكثها للعلاج في
هذا المستشفى فيقول:

هذي الأمل كيف أنساها / تحنو بمصحبها ومساها

وافضال، والطاف
والأرز يشمخ مزهواً بنضرتة / وفي معيسته حور

وصفصاف.
ويدعو الأشقا.. والاخوة الذين شنتهم ومزقتهم الطائفية
البيغضة إلى إعادة السلام والمحبة والطمانينة إلى ربوع
لبنان الحبيب:
تسامحوا يا وجهه الخير واقتصادوا / فكتبة الشعب

تذير وأسراف
شيانكم أمل الآتي، فلا تدعوا / اشلاهم مرقاً.. من
ريكم خافوا

فهم حماة تراث كله درر / توارثته عن الأسلاف أخلاف.
ويتساءل عن الموابيل والعنايا التي كان يصدر بها
أهل الفن في عيليك وكانت تشفى أذنانا لرققتها وحلاوة
كلماتها والحنان:

أين الموابيل يا لبنان تطلقها / فتنتشي منك شيطان
وأرياف
أين العنايا التي طابت عذوبتها / مذ رددتها على
الأيام أسلاف؟
وبقي شاعرنا بهذا الانفعال الشديد إلى أن يصل نهاية
القصيدة حيث يقول:

فرحمة بي، بأعصابي، بأشعري / ضمد جراحكم..
فالتاريخ زيات
وأعلم بأن ضمير الكون في قصب / ما دام فيه وفي
واديك تعسف.

وفي قصيدته الثانية يرثي فقيد الغناء العربي «فريد
الأطرش» الكوكب الذي أفل والزهرة البانعة التي هوت
بعد أن انحنى بأغانيه التي تهز شرايين القلب:
كف المنون سطت في حلقة العسق / فأذبلت زهرة من
روشنا العبق
وجئت في سما الفن عابثة / فأسقطت كواكباً في
قمة الألق

قضى (فريد) فعين الشرق دامة / بحمرة ابن منها
خمرة الشفق!!

كذلك يرثي سيدة الغناء العربي كوكب الشرق الخالدة
«أم كلثوم» التي فجعتنا وصعقتنا يوم رحيلها فأذابت قلوبنا
بعدما اشعلتها حباً وأملأ فيقول:
علاقة شمخت بوادي النيل / فطقت على أعلام هذا
الجيل

جلست على عرش الغناء كريمة / محفوفة بمظاهر
التنجيل

تزهو بسبما.. الوفاق وقد نأت / عن حماة التهريج
والتدجيل

وهو يبارك يوم الخميس.. هذا اليوم الذي كانت تتحفنا
فيه أم كلثوم بأغنية جديدة لها ويصف ذلك التصفين
والهتاف تعبيراً عن تأثر الجمهور بكلمات أغانيها.. فاستمع
إليه يقول:

بوركت يا يوم الخميس وبوركت / سهراتك الغراء ذات
الظفر

فلقد تألق فيك أروع كوكب / فأعاد افراح الصبا لكهول
هتفوا وقد هز الشيد كيانهم / يا رب صنعا.. فهي
دون عيل.

كذلك لم ينس جورج نجيب خليل أن يرثي صاحب
الأغاني الحزينة عبد الحليم حافظ فيكرس له قصيدة «رجل
العندليب» التي يقول مطلعها:

منطق الدهر - منذ كان عجيب / صار في فهمه
الحصيف اللبيب

يرجع اليوم في هنا / ورغد / ويعاني من سقمه العندليب
غاب عبد الحليم في ميعاة العمر / وغصن الشباب منه
رطب.

ويتحدث الشاعر في قصيدة «أنا مشرد» عن الإنساني
الفلسطيني الذي يعاني من الظلم والقهر والحرمان والآسى
ويقضي الليالي في الهم والحزن، يرفض الذل والهوان ويتوق
إلى الحرية والاعتناق في وطن الآباء والأجداد.. فيصرخ
قائلاً:

لا أرضني الذل حتى لو أبعد دمي / فعزني هي انجيلي
وقرأني

لو مزقوني فاني لن أهادنهم / لن ينعموا بانتكاساتي
وخذلاني
دمعي عصي ولو ان السما سقطت / على الثرى ومحا
الطاغوت عنواني

• رحل عنا في شهر شباط الماضي الشاعر والأديب
جورج نجيب خليل، الذي يعتبر واحداً من أقطاب الأدب
ومن العلامات المضيئة والبارزة في المشهد الثقافي
الفلسطيني، مخلصاً وراءه تراثاً أدبياً ولغوياً، تراوح بين
الشعر والدراسة والمقالة الأدبية، سيبقى زاداً وزواجة للأجيال
الفلسطينية الطالعة من عمق المسألة والألم والهم والجرح
الفلسطيني النازف.

لقد تميز الراحل بحس إنساني صادق وبشفافية لا
متناهية واستقامة قل مثيلها، وكان داعية للتحول والعدل
والصدق والحب والسلام بين الشعوب والمحبة بين أبناء
الديانات السماوية. وقد جاءت أشعاره انعكاساً لصورته
هذا الإنسان الطيب والصابر الذي تحلى بالأخلاق الكريمة
العالية والشهامة العربية الأصيلة.

كان المرحوم أول من أصدر ديوان شعر في هذه الديار
والأوضاع الاجتماعية والسياسية السائدة ولم يترك مناسبة
الا ونظم فيها قصيدة، هذا بالإضافة إلى قصائده في الوطن
والحب والفوز والطبيعة والامانة والمرأة والجمال وغيرها،
ولهذا يمكن القول انه كان يعتبر شاعر الوجدان والمناسبات
السعيدة والخرينة.

في الخمسينيات وذلك بعنوان «ورد وقتاد»، وكان من
الملتزمين والمتحمسين والضالعين في علم العروض
الفرايدي، لا يبعد عنه قد أغلقت. وكان قد نشر في مجلة
«الفجر» المحتوية في العام ١٩٥٩ مقالاً بعنوان «فن
الشعر» تنظر فيه إلى قضية الشعر الحر مؤكداً أن «هذا
الشعر صادر عن وزارة التثقيف في حكومة الأدب
فلنستحصل على كمية وافرة من النقط قبل أن تلج باب
الحانوت». ثم يقول: كفنا يا قوم!!

أليس من العار على الإنسان أن ينقض ما شيد الآخرون
لكي يبرر عجزه؟! ليس من العار عليه أن يقوض جوسق
التاريخ الشامخ، وصرعه الأشم، لكي يبني على أنقاضه
مجده الزائف؟

أليس من العار أن ينزع عنه ثوب العزة والسؤدد،
مدعياً بأنه بذلك يتخلص من ريفة الذل والاستعباد؟

وبعد ذلك يعرض إلى آراء النقاد والكتاب في شعره
قائلاً: «كثيراً ما عاب على بعض معارفي وأصدقائي
تحفظي في هذا الموضوع وهم يرون أن شعري يتسم بطابع
خاص، بحيث لا يصعب على القارئ أن يعرف قصيدتي
من غيرها لمجرد قراءتها مرة واحدة. فأنا غالباً ألجأ إلى
الأوزان المألوفة ولا أسيما الطويلة منها. ومع أن هذا الانتماء
غير دقيق، إلا أنني أفتخر به وأفخر بأن لشعري طابعاً
خاصاً، فهذا دليل على عدم التكلف، دليل على السير مع
السليقة تماماً.. ولا يستعني في هذا المجال إلا أن أشكر
لأولئك المعلقين والمنقذين سوء ظنهم بي.»

والحقيقة انه لا يمكن في عجلة كهذه أن نتناول بالعرض
والتحليل دواوين الشاعر كافة ولكن سنحاول قراءة ومعالجة
ديوانه «دموع لا تجف» الصادر في العام ١٩٧٨ والواقع
في (١٢٨) صفحة من الحجم المتوسط، وحوى بين طياته
٢٨ قصيدة مزونة وهي تشكل «بعضاً من كيانه، منها لا
يزيد عن كونه صوراً تمثل انفعالا قد لا يرتبط به أية صلة،
سوى تسليط «الكاميرا» عليه بكل أمانة لتقديمه على
حقيقة لا تشويه ثانية» - كما يقول في المقدمة.

يبدأ الديوان بقصيدة «لبنان الجريح» حيث يرثي لبنان
بعدما دمرت الحرب الطائفية وأحواله التي دما.. لبنان الذي
ذبل بعدما كان زهرة فواحة العبير تنتش من عبرها رائحة
المسك والعنبر، وأنا نجد انفعال الشاعر واضحاً من الأبيات
الأولى في القصيدة:

لبنان! جرحي عميق الغور نزاف / ومل، ليلي اشباح
وأطواف

يذوب قلبي لما قاسيت من ألم / وتعتريني من الأوصاب
أصناف

ماذا جرى فاستحال الأزرق مقبرة / يشوي بها من كرام
الناس آلاف؟

فيم الحصام وفي لبنان متسع / للكل، فهو عصم الخير
مضيان؟

ثم يبعدنا عن أرض لبنان ومنتهزها التي طاف فيها
الناس وعشقوا أزهارها وأشجار الصفصاف والدقلى الجميلة:

لبنان يا زهرة الدنيا بأجمعها / كم حل أرضك جوال
ومصطاف؟
فبك الساحة في أجلى مظاهرها / سحر حلال.

• حاتم جوعية •

تبكيك أوزان الخليل

(في رثاء الشاعر الكبير المرحوم الأستاذ جورج نجيب خليل)

قرايني الشعر بعدك في عريل
بكنتك شجى وأوزان «الخليل»
وزيتوني.. وأحجار الجليل
وقبلك كم تلاشى من رعييل
تودعه ويرغل في الرحيل
وعرش الشعر بعدك في زهول
ملأت الروض من أحلى خميل
وتشفى مهجة الصب العليل
مدى الأزمان من جيل لجيل
وكم شجعت من شاب نبيل
مدى الأزمان في كل الفصيل
لشعبي صانع المجد الأصيل
ولا تصبر لمزعوم كليل
عليه تكسرت ربح الدخيل
وكان الشعر قبلك للطلول
كتابك قد محا طيف الخمول
لجبل ذاق من ظلم طويل
وللبدايع في الشعر الأصيل
فترسم لوحة الوطن الجميل
لتهتأ بالورود وبالنخيل
(المغار)

نسبي الشعر والنظم الأصيل
ورثات المثالث والمثاني
وتبكيك البلاء وكل روض
هي الدنيا ومن يبقى عليها
وكم فذ وعمللاق عظيم
لفنك أضحت الأجواء قفراً
لمجد الشعر قد علبت صرخاً
جنان الفن تسمو فيك دوماً
سبقي «جورج» صيتك مل شعب
فكم أرت من شعرا، شعبي
وفنك ساحر أبداً شباب
وشعرك دائساً أبداً منار
ولم تحفل لطارقة الليالي
وأذكت البراع وجئت طرداً
وكان الشعر يرخ في قيود
سبقت العصر يوم آتيت تشدو
«وورد» أو «قتادة» فهو نور
وللمشجديد صرحك شمسخر
وشعرك في الطبيعة أي سحر
جنان الخلد منزلتك المفسد

بأية حال عدت يا عيد؟

(الى الانسانية الضائعة من ضمير الأمة كل عام، والى القدس والحب والوطن)



وأفواه بنادقهم مصوبة خلفي وأمامي
تحاصر صلواتي تراقب أماني تخنق دعواتي
في الصلوات يتساقط الأبطال في الساحات.
وتعزف الجروح على صدور الأمهات تتفجر المآقي بالأحزان بزغردة عرس الشهيد
من عمق - عمق الجرح
تصرخ الآلام.
أدمن الغزاة دمي وأنا في أرضي استجدي بقائي
وصناع الظلام ينزفون ما تبقى من الدم ينزفون
من وجوه ترسم الفجر بالدم يقهرون
والجلاد أعمد سوطه الدامي في عيون أطفال
جرحاً ها هو ذا الطفل يستغيث في الجباه
الناظقة عاراً يستغيث
ها هو ذا الطفل يقاوم السوط الدامي في ظهره وفي سبات الضمائر يصرخ ويستغيث..
ووجهه المجهد يمتص البقاء من عروق المستحيل
ويعضي يرصد الدرب الى الفجر بالدم والحجر.
بأية حال عدت يا عيد؟
وأمي بجمره الوليد تنلظي في مهده الأبيض
من صوت أزيز الرصاص
يصرخ ينتفض.. يغفو وينهض.
بأية حال عدت يا عيد؟
وذمى الأعياد تبحث عن الأطفال وتبكي
التياب المملقة بالدماء..
وأمي في فجر يوم العيد تصلي.
والورود الحزينة على أضرحه الشهداء،
والنار في جنباتها يحترق منها
البنفسج ويشن الباسمين.
وأنت يا أم ذرة الشهداء..
من عمق الظلام أراها تسطع.
واني من عليا.. الخلد اراد يتادي.
سلاماً عليك أماء وجميع أمهاتي.
ضمدي جراحك ولا تحزني أُمي
تماسكي وانهضي وافتحني النوافذ
للشمس فأني أرى على الأرض طيراً
يحترق ورده.
وهناك خلف النافذة على الأغصان بلبل
يغني للفجر الوليد.
فتحماً سيأتي يوم تحتضن فيه فجر
عبيدي القادم يا أبي..
بأية حال عدت يا عيد؟
ونحن عام وراء عام شعباً
يمضي خلف الجرح ويمضي
فوق الجمر دماً يلتهب ويحترق بالنار.

(طمرة)

* في أرض تعشعش فيها الغربان يخنق حلم الأطفال، في أرضي بولول الجرح،
طفولة تحترق وأهات الصغار في يميني سوط نار.
والقدس على درب الجراح تمضي وتحت يد الجلاد تنزف الجراح على بحار من الدماء،
وتقطر السحب في الأرض هموماً وشقاً.. وطفلي في حضني من بين أفواه البنادق يستغيث
وجرحي في عمق الوريد يتغلغل.
في فجر يوم العيد تنزف الجراح في الساحات وفوق الأسطح والنوافذ تنزف الجراح.
في فجر يوم العيد ورود دامية الشذا في كؤوس الدم تروي أضرحه الشهداء..
بأية حال عدت يا عيد؟

* * * *

شمسي محاصرة، هوائي محاصر، صلواتي محاصرة، دبابات، صواريخ، نار ورصاص.
في كل قلب غرست جرحاً.
وتلك الضمائر قد أهوت علينا وخلف موال المرارة في انتفاضات يدينا بالحجارة
سأمضي.
وتحت امطار الغيوم الغاضبة سأمضي وقوافل النعوش الخالدة في تجاويف الحناجر
الثائرة الف صرخة فوق رايات الدم تنسج في دمي تاريخاً يخلد في ذاكرة الأجيال..
فهل تهتز العروش هل تهتز الشجون في عواصم الصمت؟
أصبحت اليوم في انتظار شل منه الانتظار فوق أهداب الشعارات القديمة، مغدور
مصلوب أنا، تطل الأحزان الكسيرة في العين وفي الوجوه المبتلة بالأحزان.
في مرآتي أرى قهري وجرحي وانسحابي.
بأية حال عدت يا عيد

* * * *

شعبي في عرس الأرض يرف الشهيد تلو الشهيد وأمي تتجرجع كأس المرارة بدمي.
وطفلي في أرضي جرح يرسم الحلم بالدم والحجر.
في ليل المدينة يبكي القمر اغتيال ضحكة النجوم في سما.. المدن الحزينة.
ويوم تعلن الأعياد في الساحات ينتشر الأطفال وتطوف عيون الحزاني بالدموع
والجراح.
ودموع الشعائر في المآذن الباكية.
جرحاً يدمينا.
وتقرع الأجراس تعلن الحداد ويبكي الهلال مع الصليب أحزان المدينة.
وتتن الورود الحزينة جرحاً ينزف على أرضي البتيمة.
والدخان غطي سما.. المدينة واختنقت أصوات اللابل على الأغصان المحروقة في
حضر الجرح وبصمت الجرح تنزف الثاكلة والبتيمة.
وأصوات تنجد فيها الصرخات.. والصمت تقارعه كل الأشياء.. في هذا البيت
الصغير كانت لنا.
أمنيات في ليل الشتاء الطويل.
أحتضن وجع الصقيع فوق ركام البيوت المهذومة أثلقت الروح بالجراح وضاعت تحت
ركام البيت المهذوم أحلام الأمنيات..
صادروا أحلامي صادروا ذكرياتي ولم يبق لي حتى بقايا من ذكريات..
بأية حال عدت يا عيد؟

* * * *

أطفالي في أرضي المحاصرة يحصدون الجوع بالخبز المر،
بالأحزان يرتبون وفي الأرض
تفشي قانون الغاب والظغبان.
دماؤنا تنزف على مرأى من أنظار العالم، وملوك العرش في قصور الصمت غافلون
من أعلى المنابر يستنكرون
يلوثون الضمائر.. يصنعون الهزائم ويستنكرون.
يا من ترتدون معطف العروبة وعليها الشرف مذبح
بالحصار والقهر وبصمت عرويتي أنا مذبح.
يا عواصم بلا ضمائر.. يا زمن ضاعت فيه
الذاكرة من ضمير الأمة..
زهرة المدائن تستغيث.
أفريقي وانزعي أفواه البنادق عن صلواتي
محاصرون بالقهر والغضب محاصرون..
وجيوبهم تزداد وتزداد، تنشر جث الموتى
بين مجد النهود رايات خضراء.. تمجد بها
حضارتهم بهز الصدور..
وأطفالي بالحصار والجوع والقهر يقتلون.
بأية حال عدت يا عيد؟

صفاء
مقبل
دغش

شحب
بعيد

* كالذي ضاع دون
غطاء،
وداخل المسير استعاد
وعيه
وضم أفكاره على
صدره
ليحرق الخوف الجامد
منذ سنين.

كأي لقيطة تمتطي ظهر
السما، تبكي دون
ماضي
دون رأس للأرض ينقذ
الحاضر.
يهم وجودي داخل ذلك
الجسد الغريب
بالرحيل،
لأسلك الطريق عاجزة
عن الوقوف.

أسمع الصوت القديم،
أسمع صوت الموت
يخاطبني بكبرياء،
وصوت التراب
يويخني،
شجرة الصنوبر البرية
وصديقي العزيز الذي
مات شهيد الأمل.

برودتهم القتالة
أفقدتني شهوتي
الدائمة في الرقص ذلك
المساء،
حينما وجدت صورة
الإنسحاب جاهرة
والإنظار مل وقوفه
السردي.
صار الشحب بعيداً
وموعد المساء عاد.
(ديرحنا)

برايمرن قبيلة وديوان



أبو سمان،
وقد التفّ مع جاره أبي نعمان بضوء المساء باب الدار، يقترب
ويتسأل قائلاً،
«ليلة الأمس قبل نشرة الأخبار بعد الأذان
احتشدت مراكب وسيارات فائضة الشكل والألوان
على الأرصفة المبعثرة، في الأزقة المظلمة، خلف النوافذ، في
المدخل قرب الجدران
في الساحات في الميدان
الثائفة في الأحزان
حصلت رجالاً وشباناً، لا امرأة معهم،
تحكي مع جندب أسمر بين الشفة والأذان
شعر فريق منهم مثل متكة سجانر ودخان، سياراتهم تحرك
الأطراف والأبدان، تصرخ أحياناً دون سبب
عند لحظة يد أو إصبع أو بنان، ليصير الطلاب والسكان،
بريك ماذا حصل في الحيّ البارحة، يا أبا نعمان...؟؟
أبو نعمان..
«... والله، بعد الصلاة أخبرتنى جدة أحفادي، فادي ورائي
وسوزان
الله يمدّ بعمرها المستورة أمّ النعمان
من مصادر سرية موثوق بها، وعلى لسان أم سليمان،
أمام البسطة والدكان،
إن قبيلة «الجيهان» مثل غيرها هذا الموسم، اجتمعت في
القاعة من الديوان،
لإجرا «برايمرن...»

أبو سمان..
تطلع الى جاره محتاراً قائلاً حيراناً،

.. ناس، أصابع، مختار، طوشة قهرة ديوان
كلها مفهومة ومن زمن الانكليز وقيلهم ال عثمان،
عائلة كالقراة في الذيل والمخ والأذهان
أما، «بورما ورز» غريبه، عندها يتعثر فم ولسان،
وما لها الا «إبن خالتي ابو فهمان» الذي يقرأ المكتوب من
العنوان
أما أنا، معذرة، لم أتعلم الا ستة صفوف مع الأول واليستان
نسيت الكثير حتى قصار السور من القرآن
أعمل اليوم خبازاً وفراخ،
ما علموني سابقاً طواه فراغ وضجر،
البركة في المحامين، في الأطباء، والمهندسين، يقولون إن أسقطت
حجر

قد يصيب أحدهم،
أبو نعمان..
نظر الى جاره أبي سمان موبخاً
«... برايمرن...»
يا...! يا جاهل، يا من لا يعرف إلا الأكل والشرب والانجباب
من الصبيان،
والشاورما بالاذنجان،
أبو سمان..
وقد قهره أبو نعمان،
«... غداً أزور عيادة ابن اختي طبيب الأسنان
لا بد يعرف سرها من الصحف والدفاتر
ومن محاضرات أبي سعيدان الممتدة الى منتصف الليل في
الديوان،
دكتور يا أخي تعلم في جامعات كردستان،
أبو نعمان..
«سمعت أبا شفيان» سائق الباص بعد أن سأل ابن «معلمه»
داني
وأكد مدير مدرسة ومحاميان،
أن «البرايمرن» كالماتكة تيرم وتفرز واحداً يؤيده ثلث وضده
ثلثان
كلها لفّ ودوران
لاختبار شيخ حديث إستبدل الطربوش بالفستان

أبو سمان..
«يعني «البورما والرز» خليط من زعيم شاب إنتاج قبيلة في
الديوان
كما كان أيام زمان، والفارق، أنه لا يواسي العانس والخيران
لا يرد الحردانة بنت الجيران، يصلي وقد يصوم ولا في أغلب
الأحيان
أولاً مصلحته وثانياً أهل بيته لا يهتمه البانس، والفقير والطفرة
لا آفاق لا أجيال لا أطفال، أناني وكسلان،
همه الكرسي، والمعاش وعرض الشان، وبعد جيبه وجيوب أقاربه
فليكن الطوفان

أبو نعمان..
«يعني هذه، البرايمرن، تقليد أعمر، كلها لفّ ودوران
مثل العجانة وخبز الصاج في كف العامل والفراخ..»

(الطيرة)

بسلم كريم أنا لم أزل أحلم!



بسلم كريم أنا لم أزل أحلم
به الطفل والكهل يا سيدي، بنعم
فهيّا معاً دريه نرسم
بحق وعدل فلا أحد يظلم
فان السلام لنا معنم
فهل يفهم الحاكم؟؟

بسلم جميل لنا مطعم
متى يا حمام به تصدح؟
متى في ظلال له نسرخ؟
متى يا تري بأقيانه نمرخ؟
وهل بعد ليل تری يصيح؟

سلاماً نقياً أنا لم أزل أعشق
فهيّا يدك في يد، بابه نظرق
وهيّا لنحرق شوك العدا
ونزرع ورداً به يحق
متى سوف يعلو له بيرق
وفي كل تل تری يخفق
متى سوف يا حلمه تصدق؟؟

(جديدة)

• علي الظاهر زيداني •

عين الدامون

مرت خمسون
وأنا «أرتاخ» على عين الدامون
لي ذكرى
تتوالى تترى
كان لها مزارب
يشرب منه الأحباب
والأغراب
والحنانة والبغل الدوار
ليل نهار
وجرار نسل بالما
وجرار دقت بجوار
تنهشم
لا أحد يتبرم
وأباريق تطفح
ترشح
يمدق من زهر الليمون
والسحجة عند العين
«ودوكر فلكي دوكر»
ويتبارى الشعار
توقد ضمات السمسم
تسعل عيذان الطير
وحذار من أن تخبر النار
ريناو يصدح
ديراو يشرح
فرحات والحطيني
ورصاص من مرتين
رحل الأهلون
فسكون وسكون!!!
ما دبت قدم.. لا غادون
عين الدامون
همعت.. نضبت
أمنت ثكلى
لا حول ولا
لا حول ولا!!

(طمرة)

(*) الدامون مسقط رأس الشاعر.



في أدب الأطفال بقلم: إلهام دويري - تابري الراوي والرضيع (الفصل الأول - الحلقة الثانية)

* أسلفت وأوضحت، في الحلقة الأولى، في الأسبوع قبل الفاتت أهمية دور السرد القصصي في مرحلة الطفولة المبكرة. وأهمية دور السرد في إشباع حاجات الطفل في تلك المرحلة. اليوم سوف أنطرق لحالة الرضيع الجسمانية عند قيام الراوي بعملية السرد القصصي أو المداعبة الشفاهية الإيقاعية.

١) إستلقاء الرضيع في سريره

بعد تزويد الطفل بجميع الخدمات الجسمانية من أكل، نظافة، صحة وسلامة، يمكن أن يوضع الطفل في سريره للاستراحة، وفي أثناء يقظته القصيرة، تجلس الأم أو الأب بجانب السرير، تحمل قصة مناسبة وتقرأ لها منها بصوت هادئ مناسب. ويمكن وضع كتاب قصة ذات غلاف جميل على طرف السرير، أمامه. هناك بعض الأطفال الذين يصغون للسرد حتى نهايته، وهناك البعض منهم يبدأون بإصدار أصوات. يمكن للأبوين فهمها، وذلك لأنه يصبح لديهما حس خاص بديلها على رد الفعل المناسب. صوت الأطفال هو عبارة عن إشارة للسماح لهم بالاستمرار في عملية السرد أو التوقف عن السرد والانتقال لتقديم خدمة مناسبة وفي الوقت المناسب. لا شك في أن عملية السرد يجب أن يلازمها سكينه الرضيع وهودنه. والأم أو الأب بإمكانهما تفهم وتقدير الحالة المزاجية للرضيع. تطوير الحس الأبوي بالنسبة لردود فعل الأطفال ينمو مع نمو الطفل وذلك بواسطة التواصل اللفظي بين الطرفين.

٢) إستلقاء الرضيع في كرسية الخاص

هناك أسلوب آخر للتعامل مع الطفل عند السرد. يمكن أن تضع الأم طفلها في كرسية الخاص بموقع مواز لجلستها. تحمل كتاب قصة مناسبة، وفي أثناء السرد تعرض للطفل الصور والرسومات. كلما تجاوز الطفل معها استمر في عملية السرد، وإذا ما شعرت بأن الطفل غير مرتاح أو يصدر أصواتاً تدل على طلبات أخرى، على الأم التوقف عن السرد، والقيام بالخدمة المطلوبة. السرد القصصي في أثناء جلوس الرضيع في كرسية، يشير حاسة نظره. وكما ذكرت سابقاً، الطفل في المراحل الأولى من عمره يتعرف على محيطه القريب من خلال حواسه. فإشارة حاسة الإبصار عن طريق المتعة القصصية أسلوب ضروري في حياة الرضيع. الدراسات والأبحاث تؤكد بأن من مميزات خصائص مراحل نمو الرضيع بأنه يرى بوضوح الأشكال، الصور والوجوه عن بعد بمسافة تساوي ٣٠ سم. لذا على الأم أن تأخذ بعين الاعتبار مقياس بعد الكتاب من عيني الطفل.

٣) جلوس الطفل في حضن الأم

أنصح الأم في حالة جلوس الطفل بحضنها بأن تقوم بتقديم مداعبة غنائية شفاهية. من مميزات خصائص مرحلة نمو الرضيع عدم القدرة على الجلوس المستقل. هو إتكاله في جميع متطلباته وخدماته. لذا يستحسن ألا تترك الأم نفسها بكتاب تحمله بيديها في الوقت الذي يحتاج الرضيع لتلك اليدين كي تستد له جسمه وهو جالس في حضنها، لذا فما يناسب تلك المرحلة هو المداعبة الغنائية الشفاهية مع تحريك الأصابع أو كف اليد، بترقيص وضمة دافئة يلازمها تسليّة أدبية خاصة وممتعة.

حاسة اللمس والرضيع في الأشهر الأولى

لا شك بأن الرضيع ليس بمقدوره حمل كتاب قصة، أو فتح صفحات، ولكن يستحسن أن يعطى فرصة لللمس الرسومات، تحسناً للغلاف، وضع أطراف أصابعه على الصفحات. حاسة اللمس للتعرف على مادة كتاب القصة حاجة ضرورية، بإمكان الطفل القيام باكتشافها وتجربتها. لا شك في أن الطفل في السنة الأولى يتعرف على الكثير من المواد بواسطة اللمس. والكتاب من الحاجات الجميلة والضرورية في تلك المرحلة. تعويد الرضيع على المتعة القصصية، مسألة يجب عدم تأجيلها لأنها حاجة هامة في مراحل نموه، وليست كماليات يمكن تأجيلها.

(الناصرة)

- ١ - نور الأبرار يسقط ويشفع، وسراج الأشرار لا يضيء ولا ينفع.
- ٢ - السفير الأمين تفوح منه رائحة الياسمين!
- ٣ - مخاصمات الزوجة الزائدة عن الحد، كالعيب والفساد الذي لا يحل.
- ٤ - النفس المتراخية قد لا تشيع ولا تقنع.
- ٥ - حتى وإن كانت الصواريخ والطائرات.. معدة ليوم الحرب.. فالنصرة من الرب!!
- ٦ - لا تطفأ النار بالحشب والقش اليابس.
- ٧ - من يعتني بداليتته يأكل عتيها..
- ٨ - الكريم عبد الرحيم،
- ٩ - الشمام قد يفرق الأصدقاء، الكرام..
- ١٠ - أبوك هو أم النمر؟
- ١١ - بئر الماء خير من الرشا (أي جبل الدلو)!!
- ١٢ - أشرس من ذباب.
- ١٣ - الذي لا يستطيع أن يرى بالمنظار فهو أعمى.
- ١٤ - كلامه زهور وأعماله عطور.
- ١٥ - ويغ جهلاً يبعض ويغ حكيمًا، يحبك.
- ١٦ - قلم الحكيم ينبوع حياة.
- ١٧ - لا تدع الرأفة والصدق يتركانك.
- ١٨ - ما كل غيمة تجود بما تظن.
- ١٩ - رب بعيدة أجمل من قريبة.. ورب بعيد أفضل من قريب.
- ٢٠ - تحككت الفأرة بالهرة.. وتحكك الهرب بالكلب.
- ٢١ - البقرة - من معدتها تحترق.
- ٢٢ - جلد الثعلب لا يندبغ.
- ٢٣ - يجب أن تكون إدارة الصحافة بشطارة، بتقنية جديدة
- ٢٤ - ما أجمل تغريد العصفير فرحة مسرورة على أشجار الوطن الحر.
- ٢٥ - كم رئيس مجلس مشغول.. والنائب صار المسؤول.. والمواطن حيران بين المعروف والمجهول.
- ٢٦ - كم دولة تجعل فرح قلوب شعوبها أحراناً بسبب التفرقة في اللون والدين والجنس والعنصرية!!
- ٢٧ - لا تتظهر ملوحة الجهل إلا بغيبض المطالعة!
- ٢٨ - سئل الكريم: من حرقك؟ فأجاب: من قال الرمانة - بطيخة!!
- ٢٩ - لا تستثنى أمة ولا شعب من مدارس أحزان الله - عز وجل.
- ٣٠ - قال شاب: أنا جائع. فقال صديقه: أتناكل كباباً.. معي والأصحاب!!
- ٣١ - إحد من الذي يجري بسرعة وأنت لا تستطيع اللحاق به.
- ٣٢ - أحياناً كثيرة لا تستطيع أن تقنع البعض الذي بصر ان يحلب الثور.
- ٣٣ - العازف الفنان.. غروك دماغه أوتار.
- ٣٤ - الغل طوفان حذار السير في تبارده.
- ٣٥ - ليس كل من يحتمل ويكتم الألم يعد شاعراً ولا كل من يبوخ بالأمل والتفاؤل يعد فناناً.
- ٣٦ - أيها المهوم الذي تبكي على حالك وتشكى طبع لؤم الناس والكران، قل لي متى زرت بيت عمك، خالك وجارك وجبرت خاطر الإخوة والحلان!
- (كفراسيف)

مدرسة «هليكون» للشعر لأول مرة

ورشة شعرية مشتركة لشعراء يكتبون بالعبرية مع شعراء يكتبون بالعربية

* هدف «ورشة الشعر» هو إغناء الأدوات الشعرية للموهوبين من الشعراء وتشجيع الحوارات الشعرية، وهي معدة للذين لم يقوموا حتى الآن بإصدار مجموعات شعرية، أو الذين لم يصدرُوا أكثر من مجموعة واحدة.

تمتد هذا الورشة الشعرية على مدى ستة أشهر متتالية، وتقدم كمنحة مجانية تغطي كامل مصاريف الورشة للذين سيختارون من بين المرشحين.

* في إطار عطلة نهاية الأسبوع، مرة كل شهر، وبشكل مكثف، يساهم المشاركون في دورات ولقاءات شخصية بمواضيع: التدريب على الكتابة، مبادئ شعرية القصيدة العربية، ومبادئ شعرية القصيدة العبرية، تغذية إرثاجية للنصوص وإعداد النصوص، الترجمة، وقراءة الشعر على المسرح، وغيرها، بالإضافة إلى عمل منفرد متواصل مع المرشدين.

• في نهاية الورشة سيصدر كتاب خاص باللفتين يتضمن نماذج من أشعار المشاركين.

* طاقم المرشدين: أمير أور - شاعر ومحرر فصلية تعنى بشؤون الشعر، وبروفيسور ساسون سوميخ. والمترجمة فيفيان إيدن، والكاتب والناقد أنطون شلحت، والشاعرة لينات كابلان، والشاعرة آجي مشعول، والمسرحية إيريت سيلع، والشاعرة سهام داوود، والكاتب الشاعر سالم جبران، والمسرحي جورج خليف، وآخرون. تدبر هذا المشروع إيريت سيلع. وتدبره فنياً: سهام داوود وفيفيان إيدن. بالإضافة إلى العديد من الشعراء والفنانين الذين سيشاركون في الأسبقيات الثقافية المكتملة التي ستقام في إطار الورشة.

• على المعنيين إرسال ست قصائد (من المفضل مطبوعة على الحاسوب) مرفقة بتلخيص للسيرة الذاتية لكل مساهم وتفاصيل شخصية، مثل العنوان البريدي ورقم الهاتف، بالإضافة إلى مغلف مع طابع، معدة للإرسال إلى عنوان المرشح + حوالة مصرفية ب (٥٠) شيكلاً للمصاريف، لا تسترجع، على إسم «هليكون» حتى تاريخ ١٥ آذار ٢٠٠١.

• العنوان: «هليكون» - ورشة للشعر بالعربية والعبرية، ص.ب. (٦٣٧٠)، حيفا، الرمز البريدي (٢١٠٦٢) للمراجعة بواسطة هاتف: (٠٤-٨٢٢٧٠٢).

بطولة العالم داخل قاعة؛ عودة ناجحة للكروج

وخلافا للرمانية غابريلا تشابو، نجح الكوي ايفان بدرزو في كسب الرهان وأحرز لقبه الخامس في الوثب الطويل مسجلا ٨.٤٣ أمتار بفارق ٢٧ سنتيمترا امام كريم شريت طومسون من جزر كايمان والبرتغالي كارلوس كالادو الثالث بفارق ١٠٠ المليمترات عن الثاني. في المقابل اخفق الكوي الاخر خافيير سوتومايور، حامل الرقم القياسي في الوثب العالي، للمرة الخامسة في بلوغ المنصة واكتفى بالمركز الخامس (٢.٢٥ م). بينما وقت الموزامبيقية ماريما موتولا بوعدها وتغلبت على التونسية ستيقاني غراف مرة جديدة بعد سيدني في سباق ٨٠٠ م.

وكان التشيكي رومان سبيري الوحيد الذي سجل رقما قياسيا في هذه البطولة عندما حقق ٦٤.٢٠ نقطة في المسابقة العشارية محطما الرقم السابق المسجل باسم الاميركي دان اوبراين عام ١٩٩٣ بفارق ٥٦ نقطة. وابتعد عن اقرب منافسيه الاسلندي يون ارنا ماغنوسون بفارق ١٨٧ نقطة.

وابقى تيم هاردن وتيم مونتغمري السيطرة الاميركية على المسابقات القصيرة وحلا اول وثانيا في سباق ٦٠ م. في حين اكد الشاب البريطاني مارك لوس فرائنس (١٨ عاما) انه رياضي واعد بحلوله ثالثا في السباق ذاته، وهو بطل العالم للشباب في ١٠٠ م وحامل الرقم القياسي للشباب ايضا في سباق ٦٠ م.

ووزعت اليوم ١٤ ميدالية ٨ للرجال و٦ للسيدات، وانتهت الالابات الشددة البطولة كالمعاد بفارق كبير في الصدارة (٧ ذهبيات و٨ فضيات وبرونزيات)، وجاءت روسيا ثانية (٤ ذهبيات و٥ فضيات و٦ برونزيات) وجامايكا ثالثة (٣ و٢ و١). وعادلت الولايات المتحدة ثاني افضل حصيلة لها من حيث المجموع (١٧ ميدالية في تورونتو ١٩٩٣) لكن اقل بثلاث ميداليات من حصيلتها في مايباشي اليابانية عام ١٩٩٩.

* لشبونة - و.ص.ف - كانت عودة العداء المغربي هشام الكروج الى مضامير العاب القوى في المنافسات الرسمية ناجحة باحرازه ذهبية سباق ٣ آلاف م امس الاول الاحد في ختام بطولة العالم الشاملة لاعاب القوى داخل قاعة التي استضافتها لشبونة. وكان الكروج اصيب بخيبة امل ونوع من الاحباط عندما اخفق في احراز ذهبية سباق ١٥٠٠ في اولمبياد سيدني في ايلول الماضي، لكن بدايته في سباقات غير سباقه المعهود الذي سيطر عليه في السنوات الاربع الماضية بين هزيمته الاولمبية في اثلاثا ٩٦ ثم في سيدني ٢٠٠٠. تعتبر قوية.

وقال الكروج (٢٦ عاما) بعد احرازه المركز الاول بفارق مريح (٧.٣٧.٧٤ دقائق) امام البلجيكي من اصل مغربي محمد مغيث (٧.٣٨.٩٤) والاسباني البرتو غارسيا (٧.٣٩.٩٦) «اني عائد، المهم بالنسبة الي هو اثبات ان الكروج ما زال على قيد الحياة وهو جاهز لتقديم كل ما لديه، فهذا الانتصار سيعزز ثقتي بنفسي».

وازال الكروج خلال السباق اي شك في قدرته على احراز الذهبية، ففي اول عملية سرعة تخطى الانثوي ميلون ميكون بطل اولمبياد سيدني في سباق ٥ آلاف م. وفي الثانية ازاح مغيث من طريقه، مؤكدا طموحه احراز لقب على الاقل في بطولة العالم في الهوا. الطلق الصيف المقبل في ادمونتون الكندية حيث من المحتمل ان يشارك في سباق ١٥٠٠ و ٥ آلاف م.

وتجهت المغربية حسنا بنحسي في احراز الذهبية الثانية للمغرب في سباق ١٥٠٠ م بزم ٨.٣٠.٤١ دقائق متقدمة على الرومانية فيوليتا بيكلي تشيكي (١٧.١٩.١٧) والروسية ناتاليا غوريلوفا (١٧.١٩.١٧) وفي حين حلت الايرلندية صونيا اوسيليفان، احدى ابرز المرشحات لاعتلاء منصات التتويج في المركز التاسع الاخير.

الاماني كراوتزن على وشك التوقيع مع الاتحاد التونسي لتدريب منتخبه

الاستقالة من منصبه لخلاف مع الاتحاد التونسي، الذي قبل الاستقالة على الفور. وتبقى نقطة الخلاف الوحيدة بين الاتحاد التونسي وكراوتزن حول مساعد المدرب الجديد الذي يرغب الالماني في ان يكون احد مواطنيه. وكان كراوتزن (٦٠ عاما) استقال اواخر الشهر الماضي من تدريب ماينس من الدرجة الالمانية الثانية، وسبق له ان اشرف على الصفاقسي التونسي ومنتخبات كندا وكوريا الجنوبية وكينيا.

* تونس - و.ص.ف - علم من مصادر الاتحاد التونسي لكرة القدم امس الاثنين ان المحادثات التي يجريها مع الالماني ايكهارد كراوتزن لخلافة الاليطي فرانشيسكو سكوليو في تدريب المنتخب اقتربت من نهايتها. ومن المقرر ان يتم الاعلان رسميا عن تولي كراوتزن المهمة في الايام القليلة القادمة حيث من المنتظر وصوله الى تونس يوم غد الاربعاء. وكان سكوليو قرر في الاول من آذار الحالي

كأس أبطال الاندية العربية؛ قرعة الدور الاول

وداد بوفاريك الجزائري والجيش السوري. المجموعة الثالثة: الانصار السعودي والاهلي الليبي والزمالك المصري والفاسي المغربي والاتحاد السوري. ويصعد اول فريقين في كل مجموعة الى الدور الثاني ثم توزع الفرق الى مجموعتين، ويلعب متصدر المجموعة الاولى مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية، ومتصدر المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى لتحديد المتأهلين الى المباراة النهائية.

* الرياض - و.ص.ف - سحبت قرعة الدور الاول من مسابقة كأس أبطال الاندية العربية في كرة السلة التي يستضيفها نادي الانصار السعودي من ٣٠ الحالي الى ١٤ نيسان المقبل وجاءت كالتالي: المجموعة الاولى: الاهلي المصري والحكمة اللبناني واحد السعودي والاتحاد الليبي والكويت الكويتي ومولودية الجزائر. المجموعة الثانية: الجزيرة المصري (حامل اللقب) والاتحاد السعودي والانترنايك اللبناني

دوري ابطال اوروبا؛ سبعة فرق تتنافس على اربع بطاقات

الفوز بثلاثة اهداف نظيفة ليضمن انتقاله وهي مهمة تبدو شعبة مستحيلة خصوصا ان مانشستر هزمه في عقر داره ٢-٠ صفر.

ويعود الى صفوف مانشستر جناحه الويلزي السريع راين غيغز بعد غياب ثلاثة اسابيع لاصابة في ساقه. وطالب مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون من لاعبي الفريق بتقديم عرض يليق بسمعتهم خلافا لما حصل في المباراة ضد باناثيناكوس اليوناني الاسبوع الماضي حيث خرج الفريق الانكليزي بتعادل لا يستحق. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستقبل فالنسيا الاسباني باناثيناكوس اليوناني.

ويهم فالنسيا الفوز في المباراة ليضمن المركز الاول في المجموعة لانه يجنيه اللقب مع صاحب المركز الاول في احدى المجموعات الثلاث الاخرى في ربع النهائي، كما تمنحه افضلية خوض مباراة الاياب على ارضه ايضا في هذا الدور.

وفي المجموعة الرابعة التي تأهل عنها ريال مدريد وليدز، يلتقي الاول خارج ارضه مع اندرلخت البلجيكي، في حين يستقبل الثاني لانسو الاليطي في مباراتين هامشيتين.

الدور الثاني؛ ترتيب المجموعات قبل الجولة السادسة والاخيرة

المجموعة الاولى	الفريق	لعب فاز	تعادل	خسر له	عليه نقاطه
فالنسيا	٩	١	٨	٣	٢
مانشستر يونايتد	٩	٣	٧	٣	٢
شورم غراتس	٦	١٠	٤	٣	٢
باناثيناكوس	٢	٨	٣	٣	٢

المجموعة الثانية	الفريق	لعب فاز	تعادل	خسر له	عليه نقاطه
غلطة سراي	١٠	٤	٦	١	٣
ديورتيفو كورونا	٩	٦	٩	٢	٣
ميلان	٦	٦	٥	١	٣
باريس سان جرمان	٢	١٠	٦	٢	٢

المجموعة الثالثة	الفريق	لعب فاز	تعادل	خسر له	عليه نقاطه
باريس ميونخ	١٠	٥	٧	١	٣
ارسلال	٨	٧	٦	١	٢
ليون	٧	٣	٧	٢	١
سياراتك موسكو	٣	٩	٤	٤	١

المجموعة الرابعة	الفريق	لعب فاز	تعادل	خسر له	عليه نقاطه
ريال مدريد	١٣	٧	١٤	١	٤
ليدز يونايتد	٩	٧	٩	٢	٣
لانسو	٤	٨	٦	٣	١
اندرلخت	٣	١٢	٥	٤	١

* نيقوسيا - و.ص.ف - تتنافس سبعة فرق على حجز البطاقات الاربع الاخيرة الى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم عندما تخوض الجولة السادسة الاخيرة من الدور الثاني اليوم الثلاثاء، ويوم غد الاربعاء.

وسبق لفرق ريال مدريد حامل اللقب الموسم الماضي وليدز الانكليزي وغلطة سراي التركي وفالنسيا الاسباني ان حجزت مقاعد في الجولات السابقة. وسيكون الملعب الاولمبي في ميونيخ مسرحا لاغوى المباريات واحتمال لانه سيجتمع بايرن ميونيخ الالماني مع ارسلال الانكليزي ضمن المجموعة الثالثة.

وكان الفريق البافاري في حاجة الى تعادل خارج ارضه مع ليون الفرنسي في الجولة السابقة لكنه سقط سقوطا كبيرا بثلاثة اهداف نظيفة ما رسم علامة استفهام حول قدرته في احراز اللقب الهارب منه منذ عام ١٩٩٦. وقد دفعت هذه الخسارة رئيس النادي «القيصر» فرانس بكنياور الى توجيه انتقادات لاذعة الى لاعبيه بعد المباراة.

اما ارسلال فحافظ على اماله في بلوغ ربع النهائي بعد فوز صعب على سياراتك موسكو الروسي بفصل هدفه الفرنسي تييري هنري في اواخر المباراة.

وقد اراح مدرب ارسلال الفرنسي راسين فنغر هنري ومواطنه باتريك فييرا السبت الماضي في المباراة ضد بلاكبيرن ضمن الدور ربع النهائي من مسابقة كأس انكلترا واشركهما في ربع الساعة الاخير فقط، لادخار جهودهما للمباراة الخامسة.

في المقابل، سيفتقد بايرن ميونيخ كثيرا صانع العابه ومعلمه ستيغان ايفنغر الذي حصل على بطاقة صفراء ثالثة في الدور الثاني.

يذكر انه حتى في حال خسارة بايرن ميونيخ او ارسلال فانهما قد يبلغان الدور ربع النهائي شرط ان يخسر ليون او يتعادل مع مضيفه سياراتك موسكو الروسي.

وفي المجموعة الثانية، يتوجب على ميلان الاليطي الفوز باي نتيجة على ديورتيفو كورونا الاسباني ليتأهل على حساب الى ربع النهائي.

يذكر ان ميلان هو الفريق الاليطي الوحيد في المسابقتين الاوربيتين، ويأمل ببلوغ المباراة النهائية خصوصا انها ستقام على ارضه.

واغلب الظن ان ديورتيفو الذي قلب تخلفه صفر-٣ الى فوز ٤-٣ ضد باريس سان جرمان الفرنسي في الجولة السابقة، سيعتمد على الدفاع المكثف والهجمات المرتدة للخروج بتعادل سيكون جواز سفره الى دور الثمانية.

وفي مباراة ثانية ضمن هذه المجموعة يحل غلطة سراي التركي ضيفا على باريس سان جرمان الفرنسي. وتبدو المهمة الاسهل لمانشستر يونايتد الانكليزي الذي يستقبل شورم غراتس النموي على ملعب «اولد ترافورد» ضمن المجموعة الاولى. ويتوجب على الضيف

الدوري الامريكي للمحترفين؛ نتائج امس الاول الاحد

برنامج اليوم الثلاثاء

وتقام اليوم الثلاثاء ٨٠ مباريات على النحو الاتي: تورونتو رايتورز - ميلووكي باكس اتلانتا هوكس - فانكوفر غريزليز نيويورك نيكس - كليفلاند كافالييرز اورلاندو ماجيك - ساكرامنتو كينغز دالاس مافريكس - نيوجيرزي نثس هيوستن روكتس - انديانا بيسرز سياتل سوبر سونيكس - بورتلاند ترابل بلايزرز لوس انجليس ليكرز - بوسطن سلتيكس

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس ٩٧-٩١ تورونتو رايتورز - فانكوفر غريزليز ٩٠-٨٤ ساكرامنتو كينغز - بوتا جاز ٩٠-٩٥ ديترويت بيسونز - انديانا بيسرز ٧٨-٩٥ كليفلاند كافالييرز - ميلووكي باكس ١١٠-١٢٤ فينيكس صنز - هيوستن روكتس ٩٢-٩٤ دالاس مافريكس - لوس انجليس كليبرز ٩٣-١١١ سياتل سوبر سونيكس - لوس انجليس ليكرز ٩٧-٩٠٩ بعد التعديده نيويورك نيكس - ميامي هيت ٨٣-٨٦

يوسف ابودية يستقيل من تدريب شباب نحف واسماعيل فطوم بدلا منه

السابق اسماعيل فطوم شقيق حارس المرمى محمد فطوم، وقد يستمر في هذه المهمة حتى نهاية الموسم. وما زال عدد من اللاعبين يتغيبون عن التدريبات بسبب الإصابات والمشاكل المالية القاسية التي يعاني منها الفريق وتؤثر بصورة سلبية عليه!!

(جعفر عبد الغني)

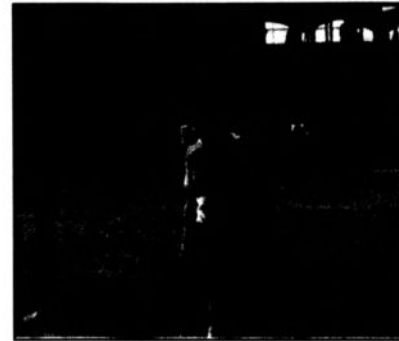
اليوم مباريات دور الستة عشر في مسابقة كأس الدولة

بيطار بن السبع - هوبويل تل أبيب
هوبويل أشكلون - هوبويل بن السبع
مكابي نتانيا - بني يهودا
مكابي هرتسليا - عيروني ريشون لتسيون
عيروني كريات أتا - بيطار شمشون
هوبويل حيفا - مكابي بيتح تكفا

* قدم مدرب هوبويل شباب نحف يوسف ابودية استقالته من تدريب الفريق، بهدف أحداث هزة. النتائج السنية التي كانت من نصيبه وخاصة الخسارة القاسية أمام هوبويل مجدال هعيمق والتي أدت إلى تدهور الفريق حتى المرتبة الرابعة. وسيفقد تدريبات الفريق في الفترة الحالية اللاعب

تجري اليوم مباريات دور الستة عشر في مسابقة كأس الدولة والتي يشارك فيها فريق واحد من الوسط العربي، هو مكابي الأخاء الناصرة والذي تأجلت مباراته مع مكابي تل أبيب إلى يوم الثلاثاء القادم كما تأجلت أيضا مباراة مكابي حيفا وتفسيرهم حولون إلى يوم الثلاثاء أيضا. مباريات اليوم ستكون على النحو التالي:

هل انهى ساجي شتراوس حياته الرياضية في الملاعب؟؟



«الحارس ساجي شتراوس - هل أنهى حياته الرياضية بالفعل؟»

غموض شديد يسود مستقبل حارس مرمى مكابي الأخاء الناصرة، ساجي شتراوس والذي أصيب قبل أكثر من أربعة أشهر في حادث طرق أثناء سفره لتدريب الفريق، وما زال حتى الآن بعيداً عن التدريبات. وكان شتراوس قد تعرض لفحوصات دقيقة في الأيام الأخيرة ونصح أطباؤه بالابتعاد عن أي نشاط رياضي في الفترة القريبة بعد شكاوى بأصابته بتهتك في عضلات قدمه المصابة، الأمر الذي قد يلزمه في النهاية على الاعتزال. الحارس شتراوس نفسه رفض التعقيب على هذه الامكانية واكتفى بالقول أنه لن يعود إلى التدريبات حتى نهاية الموسم على ما يبدو.

عبد أبو ليل

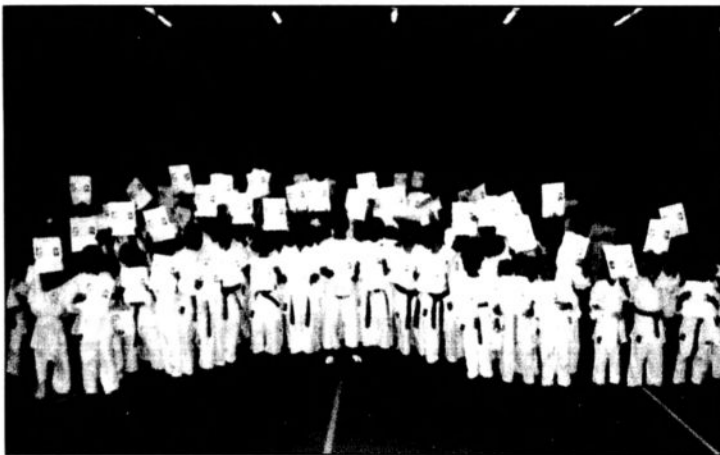
مباراة هوبويل مجد الكروم ومكابي شعرايم يوم الجمعة

وجاء ذلك بسبب إقامة مباراة في الساعة الواحدة على الملعب البلدي يوم السبت الأمر الذي سبب من صعوبة اخراج المتفرجين قبل بدء المباراة. لذلك تقرر إقامتها يوم الجمعة، حيث يكون الملعب جاهزاً بدون مباريات عليه.

* قرر المسؤولين في إدارة هوبويل أحمد مجد الكروم إقامة مباراة الفريق القادمة مع مكابي شعرايم، متذليل لللائحة في الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة على ملعب سخنين.

رئيس رابطة اسباطه للكراتيه والفضون القتالية الياس لطيف الياس:

«طموحاتي، قدراتي وحيي لرياضة الكراتيه جعلتني أشق طريقاً مميزاً في رياضة الكراتيه في البلاد»



صورة من معسكر الفتيات الثاني لرابطة اسباطه

البلاد وتحصل على مراتب مشرفة. كما ونجحت رابطة اسباطه في تنظيم بطولات عديدة، مثل بطولات إسرائيل للوسط العربي وكان عددها أربع بطولات. وفي أوائل تشرين الأول لعام ٩٩ حصلت على اعتراف رسمي من منظمة J.K.A للكراتيه اليابانية من خلال شهادة اعتراف وبعد اجتياز امتحانات في اليابان حصلت بامتياز على شهادة متحمن دولي للأخزمة السوداء. فأنا العربي الوحيد في البلاد حاصل على مثل هذه الدرجة.

وفي نهاية لقاءنا مع المدرب الياس لطيف الياس لمسنا به تاريخاً مشرفاً وحاضراً حيث أنه نجح في وضع بصماته الرياضية عبر تاريخ الكراتيه في البلاد. وسعى دائماً في هذه الطريق الصادقة والهادفة لنشر رياضة الكراتيه على أصولها وبفنها وبفلسفتها بأفضل صورة.

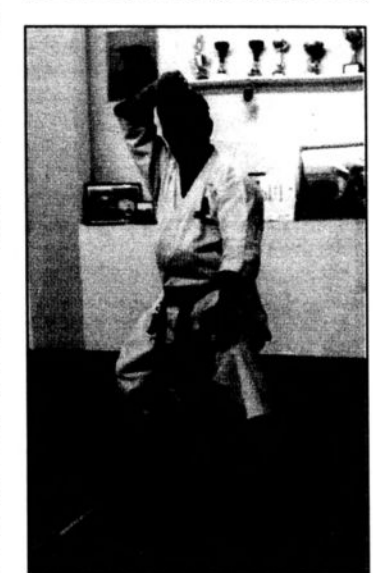
أجرت اللقاء: سميرة تيتي

بالتدريب المكثف في أحد نوادي فرنسا المشهورة والتعرف على خبراء أوروبيين وعالميين. ارادني القوي وعشقي لرياضة الكراتيه جعلاني رياضياً محبباً، كما وبرزت دائماً في المعسكرات والامتحانات العالمية بإدائي الراقي، فلذا عينت مدرباً في النادي ولعبت ضمن منتخب فرنسا. كما وحصلت طابقي على مراتب مرموقة في بطولات أوروبية. لقد تعلمت أصول رياضة الكراتيه بصورتها السامية والبنائية والهادفة لمستقبل أفضل، وتعرفت على أكبر مدربي العالم بهذه الرياضة منهم الأوروبيون واليابانيون، كما وكسبت المعرفة والخبرة في هذه الرياضة بمستوى عال، حيث تدربت على أيدي أبطال عالم وحصلت على المرتبة الأولى في القتال والكاتا في بطولة فرنسا ١٩٩٠ و١٩٩٥. بالرغم من الشهرة التي اكتسبتها والظروف المثالية في فرنسا عدت إلى البلاد عام ١٩٩٥ لأحقق خطواني الجريئة الغلبة والسابقة التي حملت بها دائماً.

وكانت الخطوة الأولى التي قمت بها إقامة رابطة «اسباطه للكراتيه والفنون القتالية». تميزت هذه الرابطة منذ نشأتها بالمستوى الرياضي والأخلاقي الرفيع، وبرزت مستواها في جميع البطولات في البلاد وخارجها. فقد أحدثت انقلاباً واسعاً لتفصيل وضع الكراتيه، ونجح ذلك بشكل ملموس عن طريق الانجازات، المعسكرات، الخبراء، والاتصالات السريعة والمميزة في البلاد وخارجها مع مدربين ومنظمات دولية مشهورة. وهذه الثورة الرياضية التي قمت بها حوت وشملت مواضيع مختلفة، فقد أمنت بوجود طاقات رياضية متميزة في الوسط العربي، لذلك قمت ولأول مرة في البلاد ببناء المنتخب العربي للكراتيه، والذي يحوي أبطال وطلعات عالميين وأوروبيين ونخبة من المدربين الذين يهدفون لمستقبل زاهر لأجيال صاعدة في وسطنا العربي. وقد شعر لأول مرة مجتمعنا العربي بالفخر والاعتزاز لما وصلنا إليه، وعملت على احضار أكبر خبراء في العالم لأول مرة إلى البلاد أمثال الياباني سيني باهارة ٨ د، مدرب المنتخب العربي سيني دانييل لويه دان ٦، بطل العالم للنيشاكو (العصا البروسلية) ستيفان، والمدرب الياباني سيني تادامشي دان ٧ بهدف رفع المستوى ومعرفة رياضة الكراتيه.

كما عملت على تأهيل كادر من الحكام المهنيين لفرع

* عاد مؤخراً إلى البلاد نخبة من أبطال الكراتيه يمثلون رابطة اسباطه بقيادة المدرب المعروف الياس لطيف الياس دان ٥ «مكلايين بشمانية كوزو ومراتب مشرفة من بطولة دولية أجريت في فرنسا. وفي أحضان قرية الجيش الجليلية حيث ولد المدرب الياس لطيف الياس كان للاتحاد الرياضي لقاء معه لكي يحدثنا عن رابطة اسباطه.



«المدرب الياس لطيف الياس في لحظة خاصة»

جمهورية جورجي

• بقلم: الأستاذ فتحي فوراني •

الزمان: الستينات من القرن الهاربي
المكان: ناصرة العربية والمد القومي والأحلام الجميلة...
ناصره الناصري والناصريين، بما جدها وكناسها، وناسها
الطبيين كلهم في الهم شرقاً، هم واحد وحزن واحد وفرح واحد
وحلم واحد
الناصره مدينة صغيرة / قرية كبيرة تطمح لأن تكون
مدينة
الناصره حصيرة صغيرة واحدة يترفع الأهل والأخوة حول
مائدة واحدة.. وبأكلون من صحن واحد
يتفاسمون الحزن والحزن والفرح والأمل بطلوع الفجر
أعياد الميلاد وأعياد رأس السنة.. أعياد وطنية
أعياد الفطر والأضحي.. أعياد وطنية
الناصره.. عائلة واحدة تظلمها سما زرقاً واحدة
الدنيا بخير! الدنيا بألف خير!

ناصره الستينات.. عاصمة يخيم عليها ليل الحكم
العسكري.. ليل القهر.. ويقايا شعب خرج لنوره من ليل
المأساة.. فوجد نفسه يحترف القرية والعذاب في وطن أبائه
وأجداده.

ناصره الستينات عاصمة ثقافية وسياسية، وكعبة تؤمها
الوفود من جميع أنحاء الوطن النازف.. أجيال صاعدة من
بين الألفاظ.. ترفض الموت وتأتي إلا أن تنتهي إلى الحياة
وتواصل المسيرة نحو الفجر القادم حتماً..

طلاب جاؤوا من جميع أرجاء الوطن.. من غربة وسخنة
ودير حنا وعيلبون والمغار وكوكب أبو الهيجا ونحف والبعنة
ودير الأسد ومجد الكروم والرياحانية وطمرة وكابول وطرعان
وكفرنا والرينة والشهد وعين مائل وكسال ودبورية ونين
وصندلة ومقيبلة وزلفة وأم الفحم ومعضن وعارة وعرة
وكفر قرع وباقة الغربية وجت وقلنسوة والطيبة وطيرة بنى
صعب وجعلولة وكفر قاسم وأبو غوش وقرى بئر السبع يضاف
اليهم الصاعدون لنوهم من بين أنقاض النكبة في صفورية
والمجدل ومعلول وحطين.. تقاطروا إلى الناصرة، وفوداً وفوداً،
لكي يتعلموا من بنائبيها العلميين.. في عيونهم عيش قاتل
وشوق وفضول وتحدي وإصرار فولاذي يتحدى ليل القهر..

نحن هنا! نحن هنا! ولذهب منظرو الخطابين وسقا الماء إلى
متاحف التاريخ أرو.. إلى حيث القتلى..
فالنكية من ورائنا.. واللوريانيون أمامنا.. وليس لنا
والله إلا أن نفتش سلاح العلم.. ونخوض المعركة الثقافية..

معركة المستقبل!
وليكن.. خطى مشيئنا كتبت علينا..
فلنكن ابن الورد حادياً لهذه القافلة، ولنفتش على
رأبنا الشامخة:

في ازدياد العلم إرغام العدى.. / وجمال العلم إصلاح
العمل
في الناصرة نلتقي طلاباً يتدفقون طموحاً.. جاؤوا من
قرية نسمع بها لأول مرة.. ويجري على ألسنتهم اسم نسمع
به لأول مرة:

من هؤلاء الأجيال: جودي وعيسى وموريس وأمين وسابا
وأديب وسلمان وفرج وعكرمة وآخرون..
ويكون الأستاذ شوقي حبيب (من طليعة خريجي
التخنيون) شاباً يتدفق عطاءً، وحيوية، ويكون معلماً للكمياء
ثم مديراً للمدرسة الثانوية البلدية.. وبأرض اشتدتي..
ونستلطف فيه مشيته الرياضية / العسكرية التي تشع
طموحاً وعنفواناً وكبرياء..

هؤلاء.. يتوألون في قلبي وذاكرتي مكانة دافئة أعز لها
ولن تزول ما حبيت..
وتدور عجلة الزمان فأنتعرف على المئات من أجيالتي في
هذه القرية أصدقاء وطلاباً وأهلاً وبريطني بهم العيش والملح..
وعري وثيقة لا أوتق منها ولا أمتأ!

أعرف فيما بعد.. من الأجيال الأوائل.. أنهم جاؤوا من
قرية اسمها عيلين!

وفي الآن ذاته أسمع منهم لأول مرة عن الأستاذ جورجي..
هكذا كانوا ينادونه تحبباً.. تلمح في عيونهم بريقاً متوثباً،
وتحس في أصواتهم نبرة من الخشوع والتقديس والإباء
لانتسابهم إلى جمهورية صغيرة اسمها «جمهورية جورجي»!

بالنسبة لهم.. هو الهوية الثقافية وهو المثل الذي يحتذى
والمثارة التي بها يهتدى.. وهو العلم الذي تهدى به الأجيال
والبراعم التي تتحدى ظروف القهر وتسعى لاستنباط الماء
من الصخر.. تأتي هذه الأجيال إلى الناصرة وفي قلبها يسكن
إنسان اسمه جورج نجيب خليل!

في تلك الفترة نقرأ.. أول ما نقرأ من شعره.. مطولة تدل
على نفس شعري طويل تعرف من خلالها شيئاً عن هذه القرية
الطيبة الرابضة في مكان ما على صدر جبل من جبال الجليل..
أنها ماثلة أمامي.. على امتداد صفحة كاملة في الناحية
اليمنى في إحدى الصفحات المحلية.. ونقرأ.. على ما أذكر..
قصيدة من الشعر الحديث جاء فيها بدايتها:

بلد عريق
لكن يعيش بلا طريق
فيه الشباب الناهبون..

ويتقطع جبل الذاكرة..
أعرف أن هذه القرية مقطوعة عن الدنيا.. بقيت القرية
العربية.. وبزود تقدير للطلاب الذين يتكبدون مشاق السير
والسفر.. وأتخيل درب الآلام التي يقطعونها حتى يصلوا
إلى منابع العلم والمعرفة في مدينة الناصرة..
وتكون هذه الأبيات شرقاً أطل منها على عالم الشاعر..
وعلى دولة الشعر الصغيرة، التي يقف على رأسها الأستاذ
جورجي..

وفي صحراء النية والضيايق والقحط الأدبي، تنفتح
عيوننا.. كطلاب ثانويين، على «ورد وقتاد» و«على
الريفي».. ونبدأ نغسل بطرف الحيط، ويتخلق وعينا على
شيء.. اسمه «الشعر المحلي» ولم يكن في قاموسنا المدرسي
شيء.. اسمه «الشعر الفلسطيني».. فكل ما أريد لنا أن نعرفه
في الحاضر.. أن نغني على جرحنا، وأن نغني في عيد استقلال
بلادي كيف يغرد الطير الشادي وكيف تعم الفرحة البلدان
حتى السهل والوادي.. كل ذلك في عيد استقلال بلادي..

والناصرية ينزف دماً في وطنه وفي مخيمات التشريد في
الناحية الغربية
وتدور عجلة الزمان.. نتعرف على الأستاذ جورجي،
قلعة من قلاع اللغة العربية، تنعز العلاقات بيننا، ونكتشف
هذا العالم الصغير المحتل ألواناً وسهولاً وجبالاً ونباح..
والكثير الكثير من أقواس قزح!

أنه عاشق اللغة العربية والحالة الذي يجوب غاباتها
ويسلط الضوء على الهجرة الكريمة النائمة في مناجمها..
وعلى أزاويرها ودقاتها والمطوي التي تنضج منها.. والمواقع
التي لا ترى بالعين المجردة وتحتاج إلى عين ثاقبة حارس
ماهر من حراس اللغة العربية.. ويكون الأستاذ جورجي لها!

ويكون رايها في معهد الحط العربي.. ونغني ساعات
بصلي لهذا الحط.. ويقم له التمثال!

ويكون مطرباً.. يقبني للجمال الذي يسري في فلانها
باحثاً عن واحة خضراء.. ويحود القافلة!

وإذا كان أهل مكة أدري بشعائهم، فقد عرفوا من يولون
عليهم في مرحلة تاريخية معينة، ويكون الأستاذ جورجي
راعيًا يقف على رأس الهرم ورأس الهم في هذه القرية الوداعة..
يأبى إلا أن يكون خادماً للقوم.. فخادم القوم سيدهم!

فتعم الحامد ونعم السيد!
ويظل أبو أنور مصدر يوزع النور على الأجيال الصاعدة
ومنهلاً تبعه نم هذه الأجيال.. تعب تعب فلا تروني.. ولا
تتعب!

يبني دولة الكتاب الصغيرة.. مواطنوها إسناؤنا
المتعششون إلى العلم والمعرفة.. ويكون بنيت الصغير عالماً
كبيراً وكعبة يؤمها كل من عرفه فأجبه فزاره.. وأصبح من
رواده..

وفي هذا الزمن الذي يظل فيه أبو جهل وأبو لهب وقيس
وعين وعيسى وذبيان وأبو لؤلؤة ويهودا الأسخريوطي وبروتوس
وكافور.. بقروهم أنبياء.. كذبة.. فيستلزلون إلى خشيعة المسرح..
ويحتلون المشهد.. ويتألقون في براعة التمثيل!

في هذا الزمن الذي تردي فيه المجاهلة والقليبية ثوباً
عصرياً.. المحدث وما بعد المحدث..
في هذا الزمن الذي يختلط فيه الحابل بالنابل.. فتسقط
لبلى شهيدة.. ويعلق قيس على أعواد الشانق ويعلق الرصاص
إلى صدره وشعره.. ويصيح برج بابل سيد الموقف..

في هذا الزمن الذي يتحول فيه الوطن إلى قصص يقتتل
بما لديهم فرحون.. والمتفرجون يتفرجون ويصفقون!
في هذا الزمن العيشي.. يظل حبيبنا جزيرة خضراء..
متواضعة.. سماؤها زرقاً.. صافية.. في محيط تسيطر عليه
الأموح الشرسية والأعاصير الرجسية والأزواجية التي تغني
الكثير الكثير من العقد النفسية التي تستحق دراسات علمية
أكاديمية تحتاج إلى طاقم كبير من الباحثين والدارسين
المتخصصين للإحاطة بها إحاطة شاملة.

في مثل هذا المشهد العيشي الذي يسقط فيه العديد من
القيم والنواب الأخلاقية الأصيلة.. يظل صاحبنا قابضاً على
المجرة.. محافظاً على نفا.. الكف ونفا.. الضمير.. ويظل ملكة
للعطر.. يقف الضمير على يوابنها حارساً أميناً وعينا ساهرة!

ويظل شعبنا الذي طاعن ويطاعن خيلاً من فوارسها
الدهر.. شعباً طيباً أصيلاً يعرف بذكائه الفطري وبوعيه الذي
صقلته الليالي.. يظل شعبنا شعباً وفيما يعرف كيف يكرم
التي في وطنه.. ويعرف كيف يضع الورد على صدور الذين
أحرقوا لكي يضيئوا الطريق أمام الأجيال الصاعدة نحو
الأرواح!

وكانني بأنا.. هذه القرية الطيبة يقولونها بعزة وكبرياء..
يكفيتم فخراً أننا ننتمي إلى هذه القرية التي أطلعت الأستاذ
جورجي نجيب خليل..

ويكفيتم فخراً أننا عاصرنا هذا الشاعر الذي كان من
الرواد الذين وضعوا هذه القرية على مكان بارز في خارطة
الشعر والوطن والمعرفة.

يكفيتم فخراً أننا مواطنون في «جمهورية جورجي»!
إنه شاهد على مرحلة.. وشريك في بنا.. مرحلة.. ورمز
لمرحلة.. وحارس أمين للحرف العربي الجميل.. واللغة العربية
الجميلة!

(هيفا)

(ه) نص الكلمة التي ألقيت في الحفل التأبيني للشاعر جورج نجيب
خليل الذي أقيم في قاعة الرشيد - عيلين بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٠



رسائل القراء

إلى حضرة رئيس تحرير صحيفة
«الاتحاد» المحترم
المبحث: نشر اعتذار للسيد وليد
رياح اغبارية.

تحت وبعد:

انني وللأسف الشديد قد قرأت الخبر.. فقط اليوم،
الذي نشر في صحيفتكم «الاتحاد».. العدد الصادر يوم
الأحد بتاريخ ٢٠١١/٢/٢٥، بشأن الخبر المتعلق
بالمقابلة الصحفية مع الأكاديميين العرب من منطقة وادي

عارة وقائد المنطقة الشمالية البك رون.
انني لا أعترض على نشر الخبر.. إلا أن صيغة نشره
تعتبر غير شريفة، وتبتعد كل البعد عن أصول المهنة
الصحفية. إذ أن الخبر نشر تحت عنوان «تنظيم لقاء

مشهور مع البك رون في أم الفحم».. أود ابلاغك أن
المقابلة تمت بمبادرة من المخرج التلفزيوني ياكبي بوشع
من تل أبيب، وأن التصوير كان جزءاً من فيلم يتناحه
تدور أحداثه حول الأحداث المؤلمة التي حصلت عندنا في

شهر أكتوبر الأسود.
أن صيغة تشرك لاسمي في الخبر «أن شخصاً يدعى
وليد رياح اغبارية هو الذي وراء دعوة هؤلاء الشبان»
بعد تشهير باسمي وسعني لذلك أطلب نشر اعتذار
واضح في جريدتكم والتي كان من الأجدر بكم أن تأكدوا

من صحة تشرككم للمعلومات الواردة اليكم، مع الأخذ
بعين الاعتبار حساسية نشر هذا الخبر.. إذ أنه كان يجب
عليكم الاتصال بي، لمنع هذا التشهير الجارح الذي حصل
لسمعتي وفق صيغة الخبر المنشور.. (مرفق تصريح من

المخرج بشأن صحة أقوالي).
لا أريد أن أنظر لباقى المعلومات غير الصحيحة
الواردة في الخبر، إلا انني أرى من الضروري أن أذكر بما

يلي:
(١) أحد من المشتركين لم يترك المكان في أثناء
تصوير البرنامج.

(٢) البرنامج استمر لمدة خمس ساعات ونصف.
(٣) أن كل الذين حضروا البرنامج من صحفيين
بارزين، وغيرهم علموا مسبقاً بالبرنامج وبالتفصيل

عن الأحداث المؤلمة التي حدثت في شهر أكتوبر الأسود.
(٤) أود أن أذكر أيضاً أن من خلال هذا البرنامج،
والذي كان حامياً بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى،
ثم اتهام البك رون ووجه لوجه وبكل جرأة بالسؤولية

عن القتل وسفك دماء الشباب لكونهم عرباً فقط، (هل

هذه قضية مشبوهة!!! أم أن اللقا بغض النظر عن
جور اللقا.. هو متوقع ومشهور!! إذا لماذا يسمح البعض
لنفسه بلقا.. شارون المسؤول عن مجزرة صبرا وشاتيلا
وغيرها، وبراك المسؤول عن.. وبيرس المسؤول عن مجزرة
قانا... وغيرهم! ويتع اللقا.. مع البك رون؟

إذا لماذا ينصب البعض نفسه وصياً على العقل
العربي ويتع من التفكير أبداً.. الرأي حتى ولو كان
هذا الرأي لا يتطابق ورأيهم ولماذا يسمح البعض لنفسه
بإعطاء الأوامر بمن يجب اللقا.. ومن لا.. هل من المنوع

التعبير عن المشاعر العظيمة والتي انطلقت وبشكل
تلقائي نتيجة لأحداث أكتوبر الأسود ومتى استبعد الناس
وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً! وأما أن لهذه الفرسان أن
تتدخل.

أريد أيضاً أن أذكر جميع الحاضرين بدون استثناء
وأخص الصحفيين المحترفين الذين تواجدوا في المقابلة
قد ابدعوا في استدراج وإجراح البك رون وبكل جرأة
وذكاء وحكمة متفانية ومحاربتهم بالحقائق العلمية دون

الأخذ بعين الاعتبار كونه البك رون.
هذا رد على ما ورد عندكم.

وسؤال أود توجيهه لكم هل يعد لقاء سياسي كهذا
من الدرجة الأولى وفي كل التصريحات القاسية والمؤلمة
التي صرح الحاضرون بها لإليك رون وجهاً لوجه مشبوهاً،
وان كانت الظروف مهما كانت أم أن هذا كان من باب

التنقيح؟
رد المحرر:

للأسف الشديد تقع أحياناً سقطات في نشر أخبار
يزودها المرسلون تتناقض والنهج الذي تلتزم به صحيفة
«الاتحاد» وهبته تحريرها. فنحن نشدد في تأكيدنا

للمراسلين على الصدق ونقل الحقائق بدقة. وهدفنا دائماً
عرض القضايا والأخبار التي تستهدف الإسهام في كفاح
جماهيرنا ورفع العين وقضح الظلم في شتى المجالات
السياسية والاجتماعية والثقافية.. ولا نتوخى أبداً

التجريح الشخصي، وإثارة مناقشة المواقف.
وبعد فحصنا ومراجعتنا تبين، وللأسف، أن المصدر
الذي اعتمدته المراسل والذي بنا.. عليه نشر الخبر، ليس

موثوقاً به تماماً.. وبناءً عليه نتعذر للسيد وليد رياح
اغبارية على الخطأ غير المقصود من جانبنا. فأخبار
كهذه غريبة عن «الاتحاد» ونهجهما الذي أثبت مصداقيته
خلال عشرات السنين، كصحيفة أمينة وصادقة.

التناقة الصغيرة

الثلاثاء ١٣/٣

القناة الأولى:

- ٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
- ٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير إسرائيل».
- ٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
- ٨.٣٠ - برنامج طبخ.
- ٩.٠٠ - اتصالات.
- ٩.٣٠ - وقت الوالدين.
- ١٠.٠٠ - بربار ونحما.
- ١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
- ١٠.٣٠ - جبل السحر.
- ١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
- ١٠.٥٠ - قراءة توجة.
- ١١.٢٠ - وجه الأرض.
- ١١.٤٠ - قراءة توجة.
- ١٢.١٥ - مدرستي.
- ١٢.٣٠ - الكل بشر.
- ١٣.٠٥ - سيد وسيدة.
- ١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
- ١٤.٤٥ - شارع سمسم.
- ١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
- ١٦.٥٩ - مساء جديد.
- ١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
- ١٨.١٠ - وقت اللغة.
- ١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
- ١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
- ٢٠.٣٠ - متزوج الأرض.
- ٢١.٠٠ - مباط.
- ٢١.٣٥ - بوليتيكا.
- ٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.

القناة الثانية:

- ٦.٠٠ - برامج اطفال.
- ٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
- ٩.٠٠ - د. كوين.
- ١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
- ١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
- ١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
- ١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
- ١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
- ١٣.٣٠ - بريكرس.
- ١٤.٠٠ - قرب بعيد.
- ١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.

تنويه

في التعليق الذي نشر أمس الاثنين في «الاتحاد» صفحة (١١) تحت عنوان «مارسيل خليفة يشدو لفلسطين»، سقطت بشكل غير مقصود فقرة حول دور «جمعية الثقافة العربية»، التي بادرت لتنظيم هذا الاحتفال الموسيقي التضامني لمارسيل خليفة. وهذا ما يقتضيه التنويه.

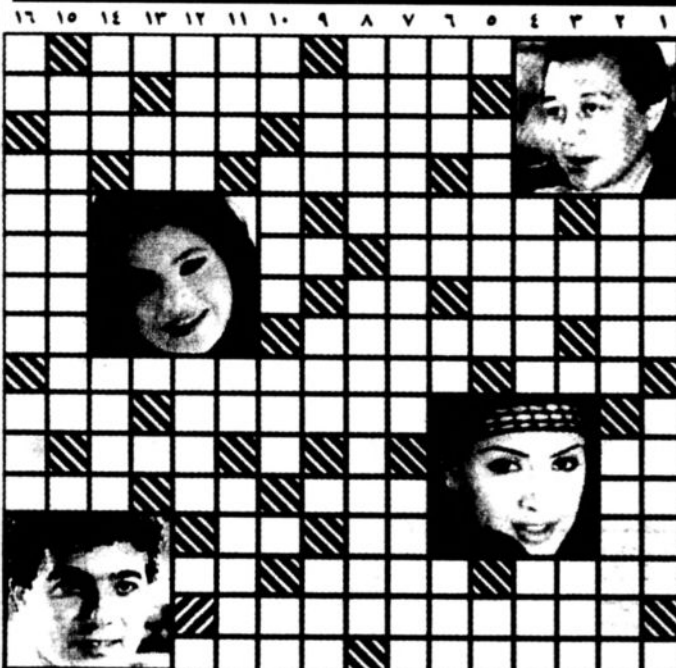
حدث في مثل هذا اليوم (٣/٣)

١٩٧١ - قطيعة بين الشركات النفطية والحكومة الليبية.
١٩٩١ - الكويت توجه نداء الى العالم لمساعدتها على اطفاء الحرائق التي اشعلها العراقيون في ٧٣٢ بئراً من آبارها النفطية.
١٩٩٢ - زلزال في تركيا يوقع أكثر من ألف قتيل ويهدم قسماً من مدينة ارزنيكان في الشرق.
١٩٩٧ - جندي اردني يفتح النار على حافلة اسرائيلية تقل طالبات اسرائيليات فيقتل سبعة منهن ويجرح خمسة اخريات ومعلمة في الباقورة في غور الاردن.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - حاكين خوري - ادس ابايا ٢ - ويل - رس - فرنسا - لبال ٣ - طم - اوراس - منح - دوي ٤ - جاء - الشاطئ - اوعاير ٥ - بل - ولف - لج - سن ٦ - ابن زيمان - بطريق - رف ٧ - ألقنه - أناني ٨ - لو - لص - سلامة ٩ - تشيكوسلوفاكيا ١٠ - نع - لانية - رأس - صه ١١ - ابن - جن - هالتي ١٢ - دو - ثات - الغاميل - اد - ١٣ - السعودية - المدحاح ١٤ - جانج - براغ - رشيد ١٥ - مدا - آدم - رأسي ١٦ - وابلد - حج - عنترة بن شداد ١٧ - بابا - رو - زاغ ١٨ - رجع - نادين - يالو ١٩ - سميرة توفيق - ريو ٢٠ - وانل تور - نغل - نلجا.
عمودياً:
١ - مورجيا - اتنا - وارسو ٢ - ايطاليا - شعب - الحما ٣ - كلما - مالي - يدغيا ٤ - نوكول - لب - رل ٥ - زم - واعفا - مد - ان ٦ - بنسا - وليد - نو ٧ - ده - لين - صاوح - وراثا ٨ - وراثا - نعي - جفاف ٩ - رسول - ناصف - عاروا ١٠ - أدب ١١ - رشت - أر - تدعوع - بقم ١٢ - فاء - باسكال - منون ١٣ - ارسطو - طالس - أنب - تر ١٤ - دن - الريا - حل - رار - بين ١٥ - يسم - في - صنعا - تراول ١٥ - سانا - قاتله - الغريال ١٦ - حول - عهد - انغولا ١٧ - بل - هجر - الخنثيش ١٨ - ايوا - دريد ١٩ - باريس - ثاني ٢٠ - اليونان - وليد حداد.

كل ما شئت فاطعة



- أفقياً:
- ١ - يمعنا في السير - من الطيور.
 - ٢ - ممثل مصري (أحدى الصور) - عاتب.
 - ٣ - مرقاً أردني - أسلوب.
 - ٤ - وضعاو الشيء في التراب - ضمير منفصل - معظم الشيء.
 - ٥ - للندبة - بسحبان - نوتة موسيقية.
 - ٦ - الأفعال - أداة نصب - حزن وغم.
 - ٧ - اطلبي الشيء - فقد عقله (معكوسة) - نصف وائل.
 - ٨ - طعم الحنظل - اللحدود - رفع صوته باليكا.
 - ٩ - ضعف - مظربة لبنانية (أحدى الصور).
 - ١٠ - يحصلون على - بصرع.
 - ١١ - متشابهان - أحصى.
 - ١٢ - أرشد - جاء - هدم - اشتد الأمر.
 - ١٣ - حرف عطف - متشابهان - للهن.
 - ١٤ - فرحوا - من الفواكه - نجيع.
 - ١٥ - عالم كيمياء عربي.
 - ١٦ - سكنشما قرب فلان - صنوبر.

- عمودياً:
- ١ - وافق - كالمه.
 - ٢ - من الأشجار - المأوى.
 - ٣ - متشابهان - حرف أبجدي.
 - ٤ - يمرضان - أصدق.
 - ٥ - الحسن الوجه - سيد القوم.
 - ٦ - كريم - جرد بالانجليزية - جبل صغير - برد.
 - ٧ - ممثل مصري (أحدى الصور) - القصد.
 - ٨ - أغالب في الكلام - مظربة لبنانية (أحدى الصور).
 - ٩ - ما رز في الأرض من خشب تشد به الحزمة (معكوسة) - قبيلة عربية - وحدة قياس مسافة.
 - ١٠ - صات الرصاص - أوضاع الأمر - سلسلة جبال أوروبية - شهر ميلادي.
 - ١١ - ضرب بجمع كفه - للتمني - صالحا.
 - ١٢ - قرضه - قطعة في البندقية - يصبغ عليها لأطلاق الرصاص.
 - ١٣ - واحد بالانجليزية.
 - ١٤ - عشب - مكان يدرس فيه القمح.
 - ١٥ - كتاب لأفلاطون.
 - ١٦ - كتير - بحيرة في سويسرا - صبغ الشيء.

حظك اليوم

الحمل (٤/٢١ - ٤/٢٠): مناسبة سعيدة تنتظر وعلاقة مميزة مع برج الميزان.

الثور (٤/٢١ - ٤/٢٠): المشاكل التي تواجهها في هذه الفترة تبدو صعبة.

الجوزاء (٥/٢١ - ٥/٢٠): سيطر على رد فعلك، تكسب ود الحبيب.

السرطان (٦/٢٢ - ٦/٢١): لا تدع السوء يتغلغل الي نفسك.

الاسد (٧/٢٣ - ٧/٢٢): أن الألوان تخرج الى الشمس وتتحرق من الضيق.

العذراء (٨/٢٤ - ٨/٢٣): الحركة بركة، والجمود يولد المشاكل.

الميزان (٩/٢٤ - ٩/٢٣): القلق الذي يسيطر عليك سيبه داخلي.

المعرب (١٠/٢٤ - ١٠/٢٣): اهتم الى الدنيا تنسم لك.

القرص (١١/٢٤ - ١١/٢٣): تريد الانطلاق بمشاريع جديدة لا احد يقف في سبيلك.

الجدي (١٢/٢٤ - ١٢/٢٣): انتبه للمصاريف في هذه الفترة الصعبة.

الدلو (١/٢٥ - ١/٢٤): عد الى قدرتك وسيطر على المواقف.

الحوت (٢/٢٥ - ٢/٢٤): لا تدع اي نجاح يدبر رأسك وينسبك واقفك.

الطقس اليوم

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائماً جزئياً وتتناقص درجات الحرارة وتسقط أمطار محلية في الجنوب، وتقتد إلى مركز البلاد وشمالها وتتواصل الأمطار يوم غد الأربعاء، وتتوقف يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧ * تل أبيب وضواحيها ٢٠ * حيفا وضواحيها ٢٠ * إيلات ٢٧ * جبال الجليل ١٦ * المروج الشمالية ٢١ * جبال المركز والجنوب ١٧ * السهل الداخلي ٢١ * السهل الساحلي ٢٠ * التل الشمالي ٢٠ * بحيرة طبريا وجوارها ٢١ * منطقة البحر الميت والعربة ٢٤.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠ سم و١٠٠ سم) وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/١٢)

ش.ج	٤.١٢٩٠	* دولار أمريكي
ش.ج	٣.٨٢٨٦	* «البورو»
ش.ج	١.٩٥٧٦	* مارك الماني
ش.ج	٦.٠٤٣	* جنيه استرليني
ش.ج	٠.٥٨٣٧	* فرنك فرنسي
ش.ج	٣.٤٣١٣	* (١٠٠) ين ياباني
ش.ج	٥.٨٠٥٠	* دينار اردني
ش.ج	٤.١٧ - ٤.١٣	* «اسود»



قصة!

- كان ياما كان.. وليس من زمان.. كان هناك ستة إخوان إسرائيليين.. الأول كان وزيراً في الحكومة، والثاني أيضاً كان غيباً مطبقاً.. أما الثالث فكان موظفاً في الحكومة، والرابع أيضاً كان يتلقى الرشاوى.. أما الخامس فكان موظفاً في البنك، كذلك السادس كان في السجن!

(عجبك؟)

لقطة فضائية

الاسود في حديقة حيوان ريو تاكل.. الخس

* ريو دي جانيرو - و.ص.ف - تخضع معظم حيوانات حديقة ريو لحصة الزامية منذ ١٥ يوماً، إذ لا يقدر لها كغذاء سوى الخضروات بدلاً من اللحوم، بسبب التأخر في دفع مستحقات موردي الأغذية. فنتيجة نقص الموارد اللازمة قرر الأطباء البيطريون تحديد الحيوانات التي تشملها هذه الحصة. فتم استثناء الحيوانات المريضة أو الجريحة أو الصغيرة من هذا الإجراء، بينما حرمت الاسود، الثقيلة الوزن، من وجبتها اليومية من اللحوم.

لكن مدير حديقة الحيوانات أكد أن سلطات المدينة أوقفت دعم غذاء الحيوانات ريثما تجري تدقيقاً لحسابات الحديقة وأن الأمور ستعود إلى وضعها الطبيعي في الأسبوع المقبل.

غوسارد تطلق حمالة صدر لها «جيوب هوائية»

* لندن - و.ص.ف - أطلقت شركة «غوسارد» البريطانية للملابس الداخلية اسم اللاتين حمالة صدر تحتوي على «جيوب هوائية» صغيرة يمكن نفخها أو تفريغها من الهواء، بحسب رغبة صاحبتها من خلال مضخة صغيرة.

وتحتوي هذه الحمالة التي سميت «ألترا برا إيروتيك» (الحمالة الهوائية) على جيوبين على هيئة هالين وتباع مع مضخة من المطاط تسمح بزيادة حجم الثديين حتى قياسين إضافيين.

وأعلنت متحدة باسم الشركة أن هذه الحمالة حل أضمن من الجراحة التجميلية كما أنها أخف وزناً من الحمالات التي تحتوي على جرب مليئة بمادة هلامية.

وأضافت أن «العديد من النساء» يرغبن في أن يكون مظهر صدرهن أكثر إثارة خلال الليل وليس خلال النهار، مضيفة أن «المضخة تنسج في حقيبة اليد، وإذا أرادت المرأة تصغير صدرها أو تكبيره، ما عليها إلا التوجه إلى الحمام واستخدام المضخة».

وقد استغرقت «غوسارد» عامين للتوصل إلى ابتكار الحمالة، كما اختبرتها على متن طائرات للتأكد من مقاومتها للضغط الجوي المرتفع.

وكانت شركة «ونديرا» المنافسة الأساسية لـ «غوسارد» أطلقت حمالة ترفع الثديين وتكبر حجمهما من خلال شد جبال صغيرة. وتنتمي الشركتان، على الرغم من تنافسهما إلى العلاقات الأمريكية «سارا لي».

لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية تبحث الأوضاع المتردية في الرملة

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن موسى - في ظل تفاقم أفة المخدرات في مدينة الرملة وخصوصاً في الأحياء العربية، بحثت لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية أمس هذه الظاهرة، حيث استمعت إلى تقرير قدمته لجنة أحياء الرملة حول نقشة هذه الظاهرة.

وبين مركز الأحياء العربية في الرملة، محمود المغربي خلال حديثه صعوبة الأوضاع المعيشية التي يعاني منها السكان العرب في المدن الثلاث وخصوصاً على أثر تفاقم وزيادة استعمال المخدرات وظاهرة القتل في الآونة الأخيرة.

وطالب المغربي أن تقوم الشرطة بتكثيف وجودها في الأحياء العربية وزيادة نشاطاتها للفتا، على هذه الظواهر المدمرة ولاسترداد أمن المواطنين في الأحياء العربية.

وأشار المغربي أن المواطنين العرب في الأحياء العربية في الرملة أصبحوا يخافون التنول خارج بيوتهم على أثر تفاقم هذه الظواهر.

ودعت اللجنة في ختام الجلسة الجهات ذات الصلة على احتواء هذه الظاهرة عبر إقامة أطر لاستيعاب الشبيبة المنحرفة وزيادة المؤسسات التربوية والتعليمية، وفتح مراكز لقطاع بواسطة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وكذلك دعت اللجنة إلى زيادة عدد مراقبي السلوك.



وتحمل المركبة الإيطالية أجهزة علمية لاجراء أبحاث حول الإنسان والحياة في الفضاء، ستستخدم في المختبر الأمريكي.

وقامت بصنع ليوناردو وكالة الفضاء الإيطالية. ويبلغ طول المركبة ٤.٦ أمتار وقطرها ٤.٦ أمتار وهي تحمل ٩١ أطنان موضوعة داخل ١٦ صندوقاً إضافة إلى معدات أخرى خاصة بالمحطة الدولية كاجهزة الاتصالات والمعلوماتية والأغذية وبعض الموانع الشخصية لرواد الفضاء.

وتعتبر المركبة الإيطالية الأولى في سلسلة مماثلة لاجراء أبحاث في الفضاء.

* واشنطن - و.ص.ف - تم الليلة قبل الماضية التحام المركبة الإيطالية ليوناردو التي حملها المكوك ديسكوفري إلى المدار بالمحطة الفضائية الدولية. وأعلنت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا أن رائد الفضاء الأمريكي أندرو توماس هو الذي قام بمناورة الالتحام بواسطة ذراع البية يتم التحكم فيها من داخل المكوك ديسكوفري.

ويبلغ وزن المركبة الإيطالية ٤١٠٠ كغم وقد ثبتت إلى المختبر الأمريكي بونيتي.

معهد هندي يضع اختباراً متدني الكلفة وسريعاً للكشف عن الإيدز

العملة الصعبة عبر تسويقه في جنوب شرق آسيا خصوصاً. وكانت الهند تستورد حتى الآن شرائط الاختبارات هذه من الولايات المتحدة وأوروبا بكلفة ٢٤ إلى ٣٠ دولاراً للعلبة.

وقال مسؤول في شركة ميترا المكلفة بتسويق الاختبار الذي أعدته هيئة التكنولوجيا الحيوية في ممباي أنه «سهل الاستخدام وسريع جداً ومضمون منه في المئة».

ويقوم الاختبار على تقرير قطرة من دم المريض على شريط يتغير لونه بحسب النتيجة.

والهند ثاني بلدان العالم من حيث عدد حاملي فيروس الإيدز الذين يبلغ عددهم فيها ما بين ٣ إلى ٥ ملايين من البالغين.

* نيودلهي - و.ص.ف - وضع مختبر هندي اختباراً جديداً متدني الكلفة وسريعاً للكشف عن الإصابة بفيروس الإيدز تأمل الهند أن تسوقه خارج البلاد لزيادة دخلها من العملة الصعبة.

وأكد وزير العلوم والتكنولوجيا الهندي باشي سنغ روات الذي أعلن اعتماد الاختبار رسمياً أمس الاثنين أن كلفة العلبة التي تحتوي على عدة شرائط اختبار تبلغ حوالي ٦٠٠ روبية (١٣ دولاراً) أي أقل من نصف كلفة الاختبارات المستوردة.

وأضاف الوزير أن الاختبار بالإضافة إلى مساهمته الكبيرة في الكشف المبكر عن الإصابة بالإيدز «يتوقع أن يدر على البلاد مداخيل كبيرة من